

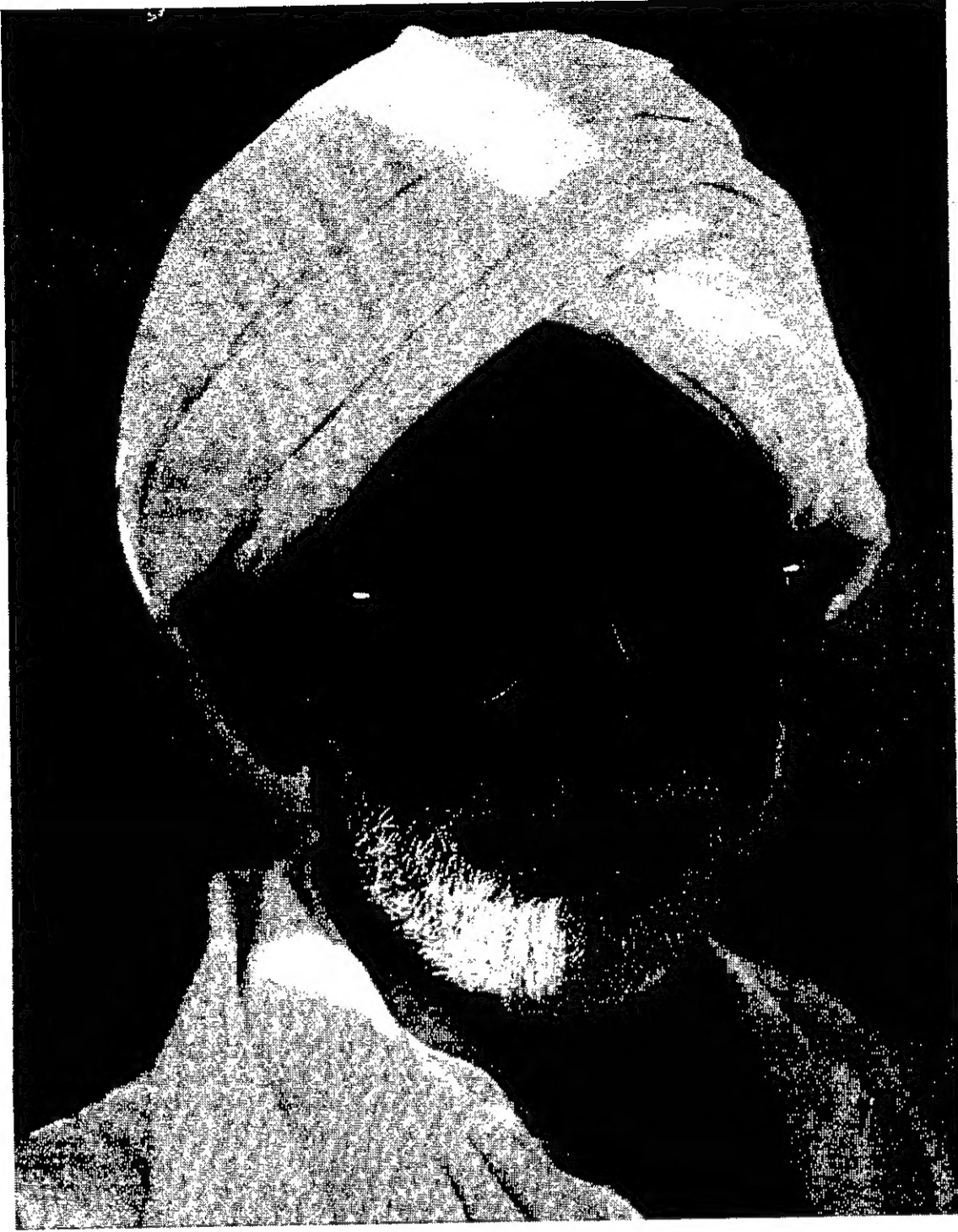








## بدءاً من الاثنين ١ شباط (فبراير) في الوسط



### حسن الترابي يتذكر

■ كارلوس دخل السودان  
بجواز دبلوماسي  
من بلد عربي مشرق  
■ «ثورة الانقاذ» اعتقلتني  
ومصر نصحت بتأييدها  
■ لم أقصد الكويت وحدها  
فمعظم كياناتنا مصطنع

■ لم اكن اعرف عمر البشير ولم يكن من «الاخوان»  
■ الصادق المهدي مفكر لكنه بلا منهج ولا يستقر على قرار  
■ في الموقف المصري من السودان لا فرق بين الحكومة والأزهر  
■ نعم حاورت بن لادن وهو غادر السودان طوعاً  
■ ممارسات بعض الاسلاميين في الجزائر قبيحة  
■ رحب بي النميري بحرارة فشعرت انه ينوي اعتقالني  
■ غزو ١٩٧٦ مولته ليبيا ونظمه الشريف الهندي  
■ والتحق به الصادق

■ لم أعجب بعبد الناصر... والقومية العربية بلا مضمون  
■ هذه هي قصتي مع العهود السودانية منذ الاستقلال

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

في يخشى على الهواء  
بعض السياسيين!







## الحياة



## في اطار الاعداد للانتخابات البلدية والمحلية ايران: مواجهة حادة على "اهلية" المرشحين

اللجان التنفيذية، او رئيس السلطة القضائية او اي مسؤول في البلاد، ليس فوق لجان المراقبة... ان قرارات لجان المراقبة المتعلقة باهلية المرشحين حاسمة. وإذا تصور بعضهم اننا سنراجع تحت الضغوط منهم وامورهم.

وبدأت جبهة المحافظين وكانت تنسق في ما بينها حول هذا الملف. إذ اشار الأمين العام لـ «جمعية المؤلفة الإسلامية» حبيب الله عسكري أولوي بسلبية إلى وزارة الداخلية والسلطة التنفيذية وعدم تعاونها بالصورة المطلوبة مع لجان المراقبة، وحذر من تساهل أوساط ليجرالية تحت شعار الخيال الاصلاحي، في اشارة إلى ترشيحات باسم حركة الحرية التي يتزعمها إبراهيم يزدي.

لكن ما يؤكد ان التصعيد بات هو شعار الجانبين ما أعلنته صحيفة ٢ فبراير، المؤلفة من ١٦ فصلاً موالياً لخصافهم في الانتخابات المحلية امس، إذ أعلن أسماء مرشحين في طهران، وتبين انها متحمسة لمعظم الشخصيات الداخلية السابق عبد الله نوري الذي يعتقد على نطاق واسع انه سيكون الرئيس المقبل للبلدية العاصمة والعضو القيادي في حزب جبهة المشاركة، الدكتور سعيد حجاران وزوج وزير الثقافة والارشاد مستشاراً خاتمي لشؤون الاعلام السنية جميلة خديرو ونائب وزير الداخلية السابق رئيس تحرير صحيفة «مهرشهر» (المواطن) علويانفر.

### مهرجان «البوب» في ذكرى الثورة

طهران - (ف ب) - ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية للانباء الإيرانية الرسمية امس ان مهرجاناً موسيقياً «البوب» سيجري طلع شباط (فبراير) المقبل في طهران في اطار الاحتفالات بمناسبة الذكرى العشرين لقيام الثورة الإسلامية في ١٩٧٩.

وأوضحت الوكالة ان هذا المهرجان الذي يهدف إلى تعريف الشباب بموسيقى البوب الحقيقية، سيضم من الساعات من شباط إلى الثامن عشر منه وتشارك في فقره سبع فرق إيرانية على الأقل.

وكانت الموسيقى الغربية شائعة جداً في ايران قبل الثورة الإسلامية التي منعت في طهران منذ أشهر عادت محلات عدة في طهران لتستضيف حفلات مع عزف منفرد على الفيتاير والبيانو.

## موريتانيا: فوز كاسح للحزب الحاكم في الانتخابات البلدية

عسكري على إعلان خطبه المهية وقراره انطلاقاً منها، كانت عاصمة القديم منهم من حيث الكثافة السكانية ويتنحى إليه الوزير الأول الحالي شيخ الغاية ولد محمد خونه وسلفه محمد الامين ولد اعيج وسلفه محمد خيرون من أبناء الولاية مناصب كبيرة في الدولة، ويتوقع إعلان النتائج النهائية لنيل السيد -احمد- غير انه لا يتوقع ان يخرج التصور عما هو عليه الآن.

محدودة جداً. ولوحظ ان الإقبال على المشاركة في هذه الانتخابات كان ضعيفاً في من كين، إضافة إلى ان كوتشوط لكن المجاعة كانت في ضفة أيضاً في من ريفية بعيدة عن المركز وعن نفوذ المعارضة التي قاطعت الانتخابات. ومن هذه المدن مدينة النعمة المأهولة تقديماً للرئيس معاوية ولد سيد احمد الطائع الذي دأب منذ توليه السلطة في ١٩٨٤ (في انقلاب

للبيات الخمسة التي حدثها واشتد، وفتح الباب أمام توسيع قائمة الفضائل السنية التي اختارتها واشتد لفسنها مساعدات عسكرية ولوجستية أو العمل معها بمفردها، إذ أكد ان ضيق الوقت وضغط العامل السياسي كان وراء الانقراض على سبعة فصائل فقط.

**دعوات لشقاء الحزب**

في المقابل، برزت خلال اجتماع السفارة الأمريكية في لندن دعوات إلى إلغاء الفوري للنظر من قبل أو شرط وقال «للهجاء، موقف الربيعي، وهو إحدى الشخصيات المسكفة التي شاركت في الاجتماع مع المسؤول الأمريكي عن التحول في العراق، ان «الحصار يؤدي الشعب أكثر مما يؤدي النظام، وانتقد الربيعي الضريبة العسكرية التي تستهدف تهديم البنية التحتية للعراق، وأبلغ ريتشاردسون انه إذا لم تكن هناك خطة متكاملة، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، لأسقاط النظام، لا معنى لهذه الضربات.

والعلمت «الحياة» من مصادر الاجتماع ان ممثلي الحزبين الكرديين الرئيسيين لم يساهما في المناقشات، وقالت المصادر ان ممثلي الحزب الديموقراطي الكرستاني (زعامة مسعود رزازي) والاتحاد الوطني الكرستاني (زعامة جمال طاباني) اتفقا بتسجيل للاحتجاجات. وفيما عبر تنظيميان آخران شاركوا في اللقاء عن رغبتهما في الانضمام فوراً إلى قائمة الفضائل السنية، رفضت تنظيما آخران حضور الاجتماع على رغم المساعي التي بذلتها ريتشاردسون لإقناعهما بذلك.

وقال الدكتور محمد الظاهر، رئيس اتحاد الديموقراطيين العراقيين، ان التنظيمات التي رفضت المشاركة في الاجتماع، «ل«الحياة» انه أبلغ ريتشاردسون انه لا يرى جدوى من الحضور، لا سيما ان ليس هناك جديد في جبهة الولايات المتحدة، وتابع انه ليس لدى ريتشاردسون، الذي اتصل به هاتفياً لإقناعه بالحضور، شعوراً بأن أية قانون تحرير العراق، ربما ليس أفضل الصيغ للعمل لإسقاط النظام العراقي، مؤكداً ان ريتشاردسون غير عن اعتقاده ان هذا القانون خطأ فادح ارتكبه الرئيس كينغتون تحت ضغط التوفيق، وأشار إلى ان ريتشاردسون قال انه يشعر ان هذا القانون لن يكون الأساس الوحيد لمعملاً لأسقاط النظام، لأنه ان ترضية أعضاء الكونغرس، ولم يستمع المسؤول الأمريكي لتجديد القانون مستقبلاً.

### اندك: إطاحة صدام

طائرات أميركية تطبق الحظر الجوي والمضمار ووسائل الدفاع الجوي العراقي، وفيما أكد بيان القوات الأميركية في قاعدة انجيرليك التركية حصول أربع مواجهات بين مقاتلات أميركية انطلقت من القاعدة والمضمار الجوية العراقية في الشمال، أعلنت قيادة الدفاع الجوي في بغداد ان طائرات التحالف الغربي أطلقت ١٧ صاروخاً وتنبهت على مواقع الدفاعات الجوية في شمال العراق. (راجع ص ٤)

### أحزاب جزائرية تطالب زوال

العمال). وحضر توقيع الوثيقة في فندق سان جورج في العاصمة ثلاثة مرشحين للرئاسة هم الدكتور احمد طالب الإبراهيمي والدكتور يوسف الخطيب والسيد مولود حمرحوس.

### ضغوط لدعم «مرشح معين»

وقدر مراقبون هذا التجمع بأنه يهدف إلى ممارسة ضغط على رئاسة الدولة لتأمين حياض المؤسسة العسكرية التي يقال انها تدعم السيد عبدالعزيز بوتفليقة أحد أبرز المرشحين للرئاسة.

وأكد موقع الوثيقة رفضهم العنف وبند الإقصاء وسياسة الحق، وفتح المجال للأحزاب السياسية للإستيعمال العادل لوسائل الاعلام، ودعوا للرئيس زوال إلى تأكيد حياض مؤسسات الدولة والتحكم بالوكالة الدستورية للمؤسسة العسكرية ورفض التستر وإعمالا، واعتبروا ان الانتخابات المقبلة «فرصة لإخراج البلاد من أزمتها، وتحديث في ختام الاحتفال بزماء الأحزاب المشاركة، وأشاروا إلى ضغوط تمارس لدعم «مرشح معين» في إشارة إلى بوتفليقة.

## السودان: ٨١ قتيلاً في معارك قبلية غرب دارفور

الجنينة لجميع الأسلحة وإن اشخاصاً عدة أوقفوا خلال الحملة.

من جهة أخرى، دعا زعيم الفصائل السودانية المسلحة المشاعر للحكومة الدكتور ريكال مششار إلى الصق عن القائد الجنوبي للمتمردين كاريينو كونتين بول الذي أعلن عونه إلى صفوف الحكومة بعد فراره إلى صفوف المتمردين مطلع ١٩٩٨. في حين طالب مسؤولون جنوبيون إلى صفوف المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم) في السودان بمحاكمة كاريينو بسبب مسؤوليته عن مقتل حوالي ألف شخص، عندما انتشر عن الحكومة قبل حوالي سنة.

وأكد مشار بيدين ان الماطلين بمحاكمة (كاريينو) ينسبون ان هناك حرباً جناساً للبلاد، وأن الأعمال المسلحة لهذه أن توفها لحاكمات وإثما السلام والصبر والتسامح.

## فرنسا: مبارك سيلتقي رئيس المؤسسات اليهودية

المجموعتين في المبادئين المختلفة. وكان هاجنبرغ الذي يزور تونس حالياً، قابل الرئيس زين العابدين بن علي، معلقاً بعد المناقشة بضرورة تحقيق التماسك بين اليهود والمسلمين في فرنسا وعموماً بين يهود أوروبا ومن جهة والعالم العربي من جهة.

والتي هاجنبرغ خلال زيارته لتونس التي زارها لتلبية دعوة من بن علي وزعيم الخارجية سعيد بن مصطفى في كانون الثاني (يناير) عبدالمكي هراسي والصناعات المرفية والسيلحة صلاح الدين معاوي.

## النيا: مقتل طفل بانفجار قنبلة في مخبأ لمتشددين

(٨ سنوات) فوراً، وأصيب ١١ من رفاقه (تراوح أعمارهم بين ٨ و١٤ سنة) بجروح، وأكسدت الشرطة ان جروح بعض الأطفال خطيرة.

ورجح المصدر ان الانفجار نتاج عن قنبلة على الأرجح من مخبأ للمجاهدين في عناصر من تنظيم «الجماعة الإسلامية المسلحة» الملقب بـ «رجال الشريعة» الذين كان الإسلاميون المظفرين يختبئون فيها.

## عملية «حاسة» غداً الملك حسين

شكل مفاجئ للشأن الماضي اثر تعرضه لانتكاسة مفاجئة بعد اسبوع من عوته إلى بلاده من رحلة علاج استغرقت أكثر من ستة أشهر. وأقن الملك حسين خلال الأسبوع الذي أمضاه بعد عوته إلى بلاده على تحية شقيقه الأصغر الأمير حسن من ولاية العهد وتعين نجله الأكبر الأمير عبدالله بدلاً منه، في خطوة استباقية قال انها استهدفت تصحيح الأوضاع وطمأنه الأتنيين إلى مستقبلهم.

وحظي الأمير عبدالله بن الحسين، الولي الجديد للعرش الهاشمي على دعم عربي وبولي ملحوظ، ولم يصب أي شريط في الهجوم من القيادات العربية التي كان آخرها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الدفاع السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ووزيرة الخارجية الأميركية السيدة مادلين أولبرايت.

## قتل ثلاثة متهمين

سيارة ارجال الامن كانت تقل المعتقلين الثلاثة تراقها سيارة أخرى في طريقها إلى بلدة مولتان في إقليم البنجاب تعرضت لهجوم ستة مسلحين، على الأقل، قتل المعتقلين الذين بقي القبض عليهم الأسبوع الماضي.

وأضاف البيان ان أحد المهاجمين اصيب برصاص الشرطة لكنه استطاع الفرار مع الآخرين، ولم يصب أي شريط في الهجوم.

من جهته اتهم الأمين العام لتنظيم جيش الصحابة، في تصريح إلى «الصحافة» الشرطة بقتل المعتقلين الثلاثة، وقال مولانا عبدالحق ان رجال الامن قتلهم قرب بلدة راوين في البنجاب، «الصحافة» الحقيقة والصالح للهمة رسمياً بالتقتيل.

وكان مجهول ادعى ان اسمه رياض بصري، وهو مسؤول جناح مشفق عن جيش الصحابة، اتصل بمكتب هيئة الادعاء البريطانية في اسلام آباد وأعلن مسؤوليته تنظيمه المعروف باسم كتبة جنكون، عن الحادث. الا ان احداً من التنظيم المذكور ان السلطات الاستخبارية لم تؤكد علاقة صاحب الاتصال بـ «كتبة جنكون» بالعادية للشيعة.

ويشاع انها هربت الانفجار ضد موكب شريف في الثالث من كانون الثاني (يناير) الجاري وتم جزاً من جسر على الطريق الذي يمر به شريف أثناء توجهه إلى منزله الريفي قرب لاهور.

## محامو الدفاع في عدن

للتعذيب. وقال ممثل الادعاء، وهو رئيس نيابة عن السيد سعيد للعالم، ان الطبيب الشرعي اجري فحصاً ورفع تقريراً مفصلاً بملف القضية إلى المحكمة، وأن على هيئة الدفاع ان تقدم ما يوجب قانوناً اجراء فحص طبي جديد وعن طريق الطبيب الشرعي لأنه «لنخلو قانوناً فحص المتهمين».

واستبعد المحامي أمس إلى اقول ثلاثة من شهود الاتبات الذين قدمتهم النيابة العامة (وعندهم اربعة)، في حين انكر المتهمون حيازة اسلحة ومتفجرات واجهزة اتصال في سياراتهم التي تم القبض عليهم فيها في ٢٣ كانون الأول (ديسمبر). واعتبر احدهم مالك فرجة، بأنه قاوم رجال الشرطة الذين طردوه لكنه اعتبر ان اقول الذين من شرطة المرور حول واقعة المطاردة مبالغ فيها. وترجعت شهادة الشاهد الأول، وهو عامل في مكتب لتأجير السيارات، إلى النيابة واقعة استنجد السيرة من جانب المتهم حسين جيلان، فيما أكد شاهدان آخران (وهما شرطيان في المرور) ان السيارة كانت قائمة قبل مصارعتها، من محافظة أبين في اتجاه مدينة الشيع عثمان في عدن، وكانت تسير عكس خط السير، ما دفع الشرطيين إلى إيقافها والاحتكاك وولائها. وكانت اقولهما متطابقين.

وفي حين وافق قاضي المحكمة على انضمام المحامي الشيخ طارق عبدالله (وهو من اصل يمني يحمل الجنسية البريطانية) إلى هيئة الدفاع عن المتهمين، الا انه رفض اول طلب لهذه المحامي بتأجيل الجلسة، ويشارك المحامي في إبقائها والاحتكاك والتأجيل.

وقال المحامي الشيخ طارق عبدالله لـ «الحياة» انه جاء ليلة اول من

## منة اسلامي مسلح كمنوا القافلة العسكرية في غليزان الجزائر: مقتل ١٥ جندياً في الشرق و٧ في الغرب

### سيقي يترشح للرئاسة

الجزائر - (ف ب) - أعلن رئيس الوزراء السابق مقاد سقي أمس ترشيحه للانتخابات الرئاسية المقررة في نيسان (أبريل) المقبل، بينما أكدت جبهة القوى الاشتراكية ان زعيمها حسين أيت أحمد سيعدو إلى الجزائر أثناء الليل حيث يتوقع ان يختاره حزبه مرشحاً في هذه الانتخابات.

وأوضح سقي (٥٩ سنة) ان هدف برنامجه هو تحرير الجزائر من الارهاب والفقير.

وقبل ان يتولى رئاسة الوزراء كان سقي وزيراً للتجهيزات في حكومة رضا مالك بعد ان شغل عدة مناصب عالية في مختلف الوزارات وبالخصوص في المالية والتجارة والاشغال العمومية.

ومقاد سقي هو رئيس الحكومة الخامس الذي يتقدم إلى المنافسة الانتخابية بعد مولود حمروش وسيد أحمد غزالي وبلعيد عبدالسلام ورضا مالك ليبلغ بذلك العدد الجمالي للمرشحين للانتخابات الرئاسية ٢٨ مرشحاً.

### الجزائر - «الحياة»

لوحظ في الجزائر ان المكان التي يتعرض لها الجيش ازدادت في الأيام الماضية. إذ أفيد ان ١٥ عسكرياً قتلوا في جيجل شرق البلاد، في حين قتل سبعة آخرون في غليزان (غرب).

وأفادت مصادر أمنية امس ان مجموعة مسلحة اغتالت خمسة مواطنين في بلدية حريشة في منطقة خنايسية في ولاية الشلف غرب البلاد. وجاء هذا الهجوم في الوقت الذي تشهد ولايات عدة عمليات هجوم متكررة ضد الثكنات العسكرية.

ونكر مصدر في ولاية جيجل ان ١٥ عسكرياً اغتالوا في هذه الولاية وتم قتلهم في العاصمة هذا الأسبوع.

ونكرت (رويترز) صحيفة «لا تريبيون» امس ان اسلاميين متشددين قتلوا سبعة جنود في مكان في غرب البلاد. وقالت ان نحو ١٠٠ مسلح إسلامي كمنوا على جانبي طريق وامطروا قافلة عسكرية ببنيران الاسلحة الآلية قرب غاية في ولاية غليزان على بعد ٦٠ كيلومتراً غرب العاصمة. وأضافت ان الاسلاميين انتزعوا اسلحة وملابس عسكرية من الجنود وقروا إلى غاية قرية. وشنت ضحية طو كوتيتون في وهران، تقريراً عن مقتل اربعة العاصي نصبة اعضاء في «الجماعة الإسلامية المسلحة».

## أنان مرتاح الى موقف المغرب من مفوضية اللاجئين وانتشار «مينورسو»

اضفاء طابع رسمي على دور مفوضية اللاجئين التي ستبدأ أعمالها في المصافحات الصراعية منذاً على تسريع البدية في الأعمال التحضيرية لاصابة اللاجئين للسماح لهم بالعودة إلى اماكنهم في بلادهم. كما أبدى انتقاداً إلى قرار الحكومة المغربية إبرام اتفاق في شأن انتشار القوات العسكرية التابعة لـ «مينورسو» وأوصى مجلس الأمن بتحديد ولاية المهلة إلى نهاية شباط (فبراير) ١٩٩٩.

اضفاء طابع رسمي على دور مفوضية اللاجئين التي ستبدأ أعمالها في المصافحات الصراعية منذاً على تسريع البدية في الأعمال التحضيرية لاصابة اللاجئين للسماح لهم بالعودة إلى اماكنهم في بلادهم. كما أبدى انتقاداً إلى قرار الحكومة المغربية إبرام اتفاق في شأن انتشار القوات العسكرية التابعة لـ «مينورسو» وأوصى مجلس الأمن بتحديد ولاية المهلة إلى نهاية شباط (فبراير) ١٩٩٩.

### الحادثات مستمرة

ويواصل المغرب والامم المتحدة اجراء محادثات في شأن الاقتراحات التحكيمية التي طرحها كوفي اثنان خلال زيارته

### الرباط - محمد الاشهب

اعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي اثنان عن امله في ان تؤدي المحادثات في شأن قضية الصحراء إلى اتفاق شامل على تقرير الاجراءات العالقة. وقال في تقرير إلى مجلس الأمن الدولي أول من امس «أمل بان تقضي المحادثات الجارية إلى التعجيل في استئناف عمليات تحديد الهوية وبدء عمليات تقديم الطعون» في اشارة إلى استمرار الخلافات على الظروف التي يتم فيها تحديد هوية ٦٥ ألف صحراوي

### وزير الداخلية المغربي والجزائري يلتقيان في عمان

الداخلية المغربية السيد إدريس اليسري، اجري محادثات مع نظيره الجزائري السيد عبدالكحل صلال على هامش مجلس وزراء الداخلية العرب في عمان. ويعتبر اللقاء الأول من نوعه بين الجانبين منذ تشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة. ويبحثان عن الجانبان تناولت العلاقات بين البلدين والتسيق لمواجهة الجريمة المنظمة ومكافحة المخدرات.

## الأمير عبداللح عرفات

صهاه للصبيدة. وتكرت الوكالة ان الرئيس عرفات اطمأن إلى صحة الحامل الأرتني الملك حسين الذي يتلقى العلاج من سرطان الخلد اللانفاري في الولايات المتحدة، مقتنياً له موقعاً للصحة والعافية. وضم الوفد المرافق للرئيس الفلسطيني كلاً من السادة محمود عباس، أمين سر اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المجلس، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية ونبيل أبو دينة، مستشار الرئيس الفلسطيني.

وجرى للرئيس الفلسطيني استقبال رسمي اصطفيته فيه الأمير عبدالله الذي وصله إلى منصة الشرف، وعزفت الموسيقى للإسلاميين الوطني الفلسطيني والملكي الأردني. كما استعرضا حرس الشرف الذي اصطف لتحيتهما.

واعتبرت مصادر أجنبية حكومية ان زيارة الرئيس الفلسطيني الأردني والعراقي، وتحتسك عمق العلاقات التاريخية ووحدة الهدف والمصير للشعبين الأردني والفلسطيني.

كما التقى ولي العهد الأردني، امس، وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز الموجود في عمان لحضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب، كذلك التقى الأمير عبدالعزيز بن عبدالله آل سعود، للمستشار في ديوان ولي العهد السعودي الذي قدم له التهنية بمناسبة توليه ولاية العهد في الأردن.

وفي غرة (١ ف ب) صرح عرفات بعد عودته من عمان بأنه ناقش مع ولي العهد الأردني آخر تطورات عملية السلام وما وصلت إليه الأمور من خسر جديد. أسرائيل للاتفاقات خصوصاً الاتفاق الأخير في واي ريفر الذي جمد بشكل كامل ويكثل جوانبه.

وعن إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار (مايو) المقبل قال عرفات، مدعي أن هذا الموضوع قيد البحث في القيادة الفلسطينية وقد قنناها بوضوح ان هذا الموعد بالنسبة الدنيا هو موعد مقدس.

ومن المقرر ان توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اليوم الأحد إلى سويسرا للمشاركة في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس ثم إلى الولايات المتحدة في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون في اطار التشرع الديبلوماسية الفلسطينية المكثف لاتخاذ عملية السلام في الشرق الأوسط.

## محمد الرضى سعيد بك آياس

والده المرحوم العلامة الشيخ سعيد بك آياس والته المرحومة الأميرة صفية محمد المرتضى الجزائري زوجته المرحومة فريجة بنت إيتاه: سعيد، ومجي الدين ممتاز: مي زوجة جمال بحصلي وهدي أرملة المرحوم محمد عبدالرحمن شقيقته المرحومة مريم أرملة المرحوم يوسف الداعوق واسية

خال: الفضل خالد الداعوق وثانية وسامية ونعمت عبد غالب

عليه: الشيخ نديم تقي الدين

## محمد الرضى سعيد بك آياس

ويعيد على عشائه الطاهر ظهر اليوم الأحد في ١٩٩٩/١/٢١ في جامع الإمام الأزاعي بوارير التي في الأزاعي. قبل المناري قبل الفين ويوم والثاني والثالث في منزل للرحم يوسف الداعوق، محلة الداعوق، شارع عبر الداعوق. الأسفون: آل آياس والداعوق واليحيى عبدالرحمن بدنتن وتقي الدين الفاكن: ١٦٠-٨٦٠-١٦١٠



## الحسم منتصف الشهر المقبل

# محاكمة كلينتون: الجمهوريون يكتفون بـ "أطالة الدراما"

بالمضي في المحاكمة لكنه يمنع عرض الشرطة الفيديو في مجلس الشيوخ كي يتمكن ملايين الأميركيين من مشاهدتها.

وقال السناتور تريت لوت، تعليقا على سعي الديموقراطيين الى منع عرض الشرطة دان العام ١٩٩٩ هو وعلى عتبة القرن الواحد والعشرين، وبالتالي لا يمكن البقاء عن منع عرض الشرطة. وعلى رغم اقتناع الجمهوريين وجمهوريين بأنه ليس لدى دعاية الإذاعة والعزل أي حظ في تحقيق ذلك بسبب غياب الأصوات المطلوبة أي ٦٧ صوتا، نتيجة استمرار تماسك الأقلية الديموقراطية (٤٥) شيئا في موقفها المعارض، باستثناء سيناتور واحد هو راسيل فاينغولد، فقد تمكن الجمهوريون من إطالة الدراما على الأقل حتى منتصف شباط المقبل.

وشن البيت الأبيض أمس حملة شديدة اللهجة على ما يحدث في الكونغرس. وقال الناطق جو لوكرهارت إن ما يحدث الآن ليس سوى «محاكمة جمهورية»، وأضاف أن مجلس الشيوخ يعرف الآن جيدا عدم قدرته على عزل الرئيس كلينتون، وإن على الغالبية الجمهورية مسؤولية الأجابة عن الأسباب التي تدفعها إلى المطالبة في عدم بت القضية.

وأضاف لوكرهارت أن قرار المضي في المحاكمة مكتوب بطريقة تسمح للجمهوريين بإطالة المحاكمة إلى الأبد طالما أن لديهم الغالبية لتحقيق ذلك. ويؤيد هذ الناطق بأن يعتمد البيت الأبيض إلى المطالبة بإعادة لائحة شهود وللحضير لدفاع كبير. وفسر تهديد لوكرهارت بأنه محاولة من جانب الديموقراطيين لتشويه سمعة الجمهوريين أمام الرأي العام.

واشنطن - ريفيق خليل المعلق

■ قرر مجلس الشيوخ الذي يحاكم الرئيس بيل كلينتون بتهمة الكذب تحت القسم وعرقلة مجرى العدالة في قضية «مونیکا غيت» تأجيل المحاكمة إلى الخميس المقبل بانتظار الانتهاء من عملية أخذ إفادات ثلاثة شهود رئيسيين في القضية وهم بيل كلينتون، ونيكالاويشكي وصديق الرئيس المحامي فيرنون جوردان ومستشاره السياسي سيجني بلومنتال.

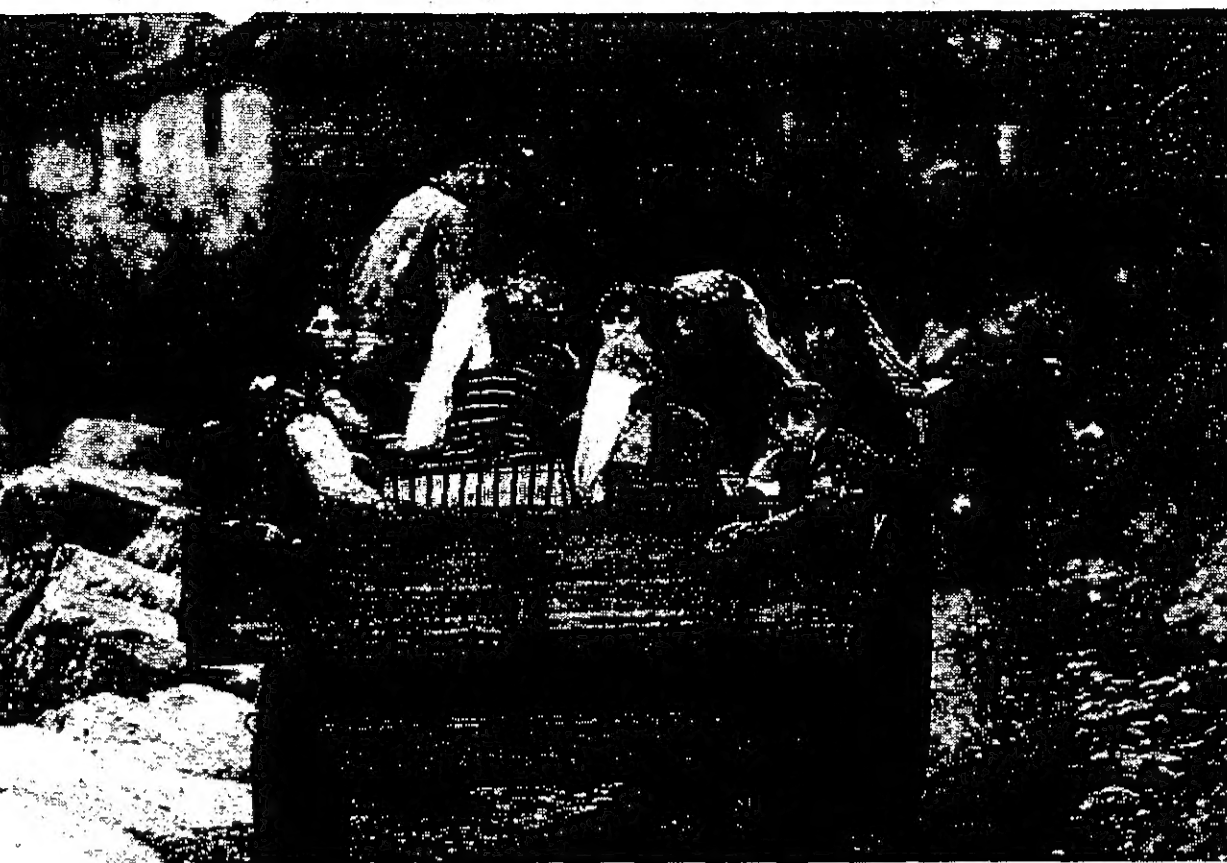
وينتظر أن يطلع الأعضاء المعلقون على شهادات الفيديو ابتداء من الرابع من الشهر المقبل. وكان مجلس الشيوخ أقر خلال جلسة طويلة بعد ظهر الخميس قراراً جمهورياً بغالبية ٥٤ صوتاً مقابل ٤٤ عيباً شديداً يضع خطة لمحاكمة اصول المحاكمة ويقضي بإنهاء المحاكمة في ١٧ شباط (فبراير) المقبل ما لم يستدع شهود جدد، بعد التصويت على التهمتين الموجهتين إلى الرئيس الأميركي، وتسجيل إفادات لونيستي الاثنين المقبل، وبمعدا جوردان وبلومنتال يومي الثلاثاء والأربعاء المقبلين.

وترك الباب مفتوحاً أمام استجواب أعضاء مجلس الشيوخ للشهود علانية إذا وافقت غالبيةهم على ذلك. علماً أن القرار الجمهوري الجديد يترك المجال أمام الشيوخ للاستماع إلى الشهادات على شريط الفيديو.

وخلال الجلسة فشل الديموقراطيون مرتين في تمرير قراراتين. الأولى عندما صوت المجلس ضد مشروع قرار ديموقراطي يُلقي المحاكمة فوراً والذهاب مباشرة إلى التصويت على التهمتين. والآخر عندما صوت المجلس ضد مشروع قرار

## مجلس الأمن تبني قراراً لها في شأن كوسوفو

# كوك أنذر ميلوشيفيتش باسم مجموعة الاتصال



تأخرون من إقليم كوسوفو. (أ ب ب)

أوضح أن المفاوضات ستكون صعبة إذا لم يتوقف العنف الصربي قبل البدء بها. وفي واشنطن عقد كبار مستشاري الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي اجتماعاً بحثوا فيه أزمة إقليم كوسوفو. وقال ناطق باسم الإدارة الأميركية أنه جرى استعراض المواجهات بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو.

وكان كلينتون تلقى رسالة من ٢١ شخصية أميركية من بينها المرشح الجمهوري السابق للرئاسة بوب بول طالبته بضرورة اتخاذ إجراءات لحل أزمة كوسوفو.

وعلى وحدة وسيادة أراضي يوغوسلافيا. وأصدر المركز الإعلامي لبيان كوسوفو أمس بياناً أكد فيه أن الفخات الإيجابية بما فيها جيش تحرير كوسوفو ترحب بالمبادرة الدولية من مطلق «أن الحوار أفضل من القتال».

وأعرب المركز الألباني عن أمله بأن يتم الحوار في شأن الحل الانتقالي الذي يتطلع الألبان إلى أن يعطيهم حق تقرير المصير من خلال استفتاء عام بعد ثلاث سنوات.

وإلى ذلك رجب كيرين المفاوضات الألبان فهي إغاثي بالدعوة إلى مؤتمر باريس لكنه

على رئاستها وزير الخارجية البريطاني والقنصلي هوبير فيرين على أن تحقق اتفاقاً في موعد أقصاه ثلاثة أسابيع.

وعلى رغم أن بلغراد كانت أعلنت أنها لن تستنكر في مفاوضات يحضرها ممثلون عن جيش تحرير كوسوفو إلا أن نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك رانشكوفيتش أفاد أمس أن الصرب مستعدون لبدء مفاوضات مع الألبان شرط أن لا يكون هدفها استقلال الإقليم.

وتنص خطة مجموعة الاتصال الطرفين المتنازعين في كوسوفو مهلة حتى السبت المقبل لبدء مفاوضات في ضاحية راسيونيه القريبة من العاصمة الفرنسية باريس برعاية المجموعة ويتناوب

على رئاستها وزير الخارجية البريطاني والقنصلي هوبير فيرين على أن تحقق اتفاقاً في موعد أقصاه ثلاثة أسابيع. وعلى رغم أن بلغراد كانت أعلنت أنها لن تستنكر في مفاوضات يحضرها ممثلون عن جيش تحرير كوسوفو إلا أن نائب رئيس الوزراء اليوغوسلافي فوك رانشكوفيتش أفاد أمس أن الصرب مستعدون لبدء مفاوضات مع الألبان شرط أن لا يكون هدفها استقلال الإقليم.

## توقع تعيين هولبروك

# مندوباً لأميركا لدى الأمم المتحدة

الكوريين الجنوبيين. وتوقع مصدر آخر في الإدارة الأميركية أن يقدم البيت الأبيض رسمياً ترشيح هولبروك إلى الكونغرس بعد فترة وجيزة من التوصل إلى اتفاق. وأعلن كلينتون العام الماضي أنه يريد من هولبروك أن يحل محل بيل ريتشارسون، مستشاراً للولايات المتحدة في الأمم المتحدة.

وقد ريتشارسون منصب ليصبح وزيراً للطاقة ولكن ترشيح هولبروك لم يعرض على مجلس الشيوخ إلا بعد الانتهاء من مراجعة شؤونه المالية.

في السفارة الأميركية في كوريا الجنوبية بعد فترة وجيزة من ترك هولبروك الوزارة عام ١٩٩٦ للانضمام إلى شركة للاستثمار المصرفي في نيويورك. وتحضر قوانين القيم الاتحادية على كبار المسؤولين الاتصال بزملائهم السابقين لمدة عام بعد تركهم المنصب الاتحادية.

وأضافت المصادر أن هولبروك لم يستفد من الاجتماع وأن شركته لم تستفد أنه بريء ولكن عليه دفع غرامة مدنية. والتقى هولبروك خلال زيارة لكوريا الجنوبية عام ١٩٩٦ السفير الأميركي جيمس لاسي الذي قمه إلى بعض الزعماء

## محادثات نووية "مثمرة" بين الهند وأميركا

النووية إلا أن نيوبلبي يؤكد على جديتها في أن يكون لها رادع نووي تحده بنفسها من دون تدخل من أي جهة.

وقال تالبوت في حديث إلى صحفية «أنها أكسبريس» «محاولة التوفيق بين مخاوف واشنطن الهند الانبثية وهي مشروعة ونزيهة، ومجموعة من المخاوف تهتم بها الولايات المتحدة للغاية وهي لا تتعلق بالهند وحدها بل ذات طبيعة عالمية وتعلق بقضية منع انتشار الأسلحة النووية».

وينتد على هذه الروح الإيجابية قريبا مواصلة الحوار والاجتماع مرة أخرى. وهذه الجولة الثامنة من المحادثات بين الجانبين منذ أجرت الهند تفجيريات نووية في آبان (مايو) الماضي.

وقال تالبوت، وكانت المحادثات ذات قيمة كبيرة للغاية واعتقد أن السبل على هذا هو أننا سنواصل انتظاراً لجولة ثلثية من المحادثات

## نواز شريف يقرر إنشاء محاكم عسكرية لمواجهة العنف

■ لاهور (باكستان) - رويترز - أعلن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف أمس السبت أن حكومته قررت إنشاء محاكم عسكرية في أنحاء البلاد لمكافحة الاضطرابات.

وأعلن شريف ذلك في لاهور عاصمة إقليم البنجاب قبل يومين من موعد المقرر لنظر المحكمة العليا التماسات تشك في شرعية المحاكم العسكرية التي كلفت النظر في قضايا العنف في كراشي.

وأوقفت المحكمة العليا بالفعل تنفيذ أحكام اعدام أصدرتها المحاكم العسكرية في كراشي إلى أن تقر مدى شرعية هذه المحاكم.

من جهة أخرى، قال موفوف اسحاق أن أربعة أشخاص على الأقل قتلوا وجرح ثلاثة آخرون عندما انفجرت قنبلة بعد ظهر أمس السبت قرب مدينة سيالكوت في إقليم البنجاب وسط باكستان.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في قرية تبعد حوالي خمسة كيلومترات شرقي سيالكوت قرب الحدود مع الهند.

## الرئيس الفلبيني يعرب عن عزمه استئناف المحادثات مع جبهة مورو الإسلامية

■ مانيلا - رويترز - أبدى الرئيس الفلبيني جوزيف استرادا أمس السبت استعداد حكومته لمواصلة محادثات السلام مع اللوار المسلمين في محاولة لإنهاء نزاع بشأن جزيرة مينداناو الواقعة جنوب الفلبين.

وقال في مقابلة إذاعية وتلفزيونية مستقلى مع زعماء جبهة مورو الإسلامية في أي وقت ما دام ذلك في الفلبين.

ولكن استرادا حذر من أن الحكومة لن تراجع إذا انتهك اللوار وقف النار. وتفتقر القتال بين الجيش وجبهة

## الرئيس الأرمني لـ "الحياة" : ندرس عرض أذربيجان استضافة قواعد غربية

■ يريفان - رويترز - أعلن الرئيس الأرمني روبيرت كوشيريان تعليقاً على الأنباء التي أشارت إلى انتقال زعيم حزب العمال الكرستاني عبدالله أوجلان إلى منطقة ناغورنو قره باخ ومدى علاقة هذا الأمر بعرض تركيا لملف الألبان.

وقال كوشيريان، الذي يتحدث من أم أرمنية قال كوشيريان، «العلاقات جيدة وليس فيها أي مشاكل أو صعوبات سياسية. ولم يستعد لبنان قريباً محرباً عن اعتقاده بأن «الزيارة ستخدم السنة الجارية».

وأبدى تقديره للرئيس اللبناني الجديد. وقال: «لا أعرفه شخصياً ولكن أعرف عنه الكثير. وأعرف أنه رجل سياسي مثير للاهتمام، من دون أن يستعد أن يكون بلقاسم المشتري، بينهما دور مفيد في تعزيز العلاقات بين البلدين».

## جوسعادة يترك CSS & GREY

أعلن جوسعادة، أحد المؤسسين الثلاثة لشركة CSS & GREY أنه ينوي ترك هذه المؤسسة ليركز جهوده على مشاريع أخرى كان يعمل على تطويرها.

وفي تعليق على هذا النبأ قال الرئيس التنفيذي للشركة، السيد فيليب سكاف: «إن إسهام جو في تأسيس شركة CSS & GREY وتطويرها كان إسهاماً بارزاً ونحن نتمنى له كل النجاح في مساعاه الجديدة».

أما جون شانسون، رئيس شركة GREY INTERNATIONAL ومديرها العام التنفيذي فإضاف: «خلال السنوات العشرة الماضية شكل جو سعادة وفيليب سكاف وطونتي كامس فريقاً رائعاً ونجحاً جداً من لشركة GREY الشركاء الملائمين للإنتقال في سوق الشرق الأوسط وتوفر الخدمات لزيائتها الدولية في المنطقة. أتني أسف بالطبع لقرار جو لكنني أقدم أسبابه تماماً وبقيل بها وأتمنى له كل الخير والنجاح في مشاريعه المستقبلية. أنه سيستمر في العمل معنا خلال فترة معينة لتأمين حسن انتقال مسؤولياته الحالية».

تلك شركة CSS & GREY مكاتب في دبي والمملكة العربية السعودية ولبنان والكويت، وتعتمد من بين زبائنهم شركات: بروكتر أند غامبل، وبرتش اميركان توباكو، وسميثكلين بيتشام، ونوكيا، وجوتون، وارا كاتيل سرفيسز، ودانوف، وغولبلستار، وورلسبايس.

## الدفاع يرافقه عنه في قضيتي الفساد وسوء استخدام السلطة

# سحب الاتهامات بالشذوذ الموجهة إلى انور ابراهيم

■ كوالا لومبور - أ ب - أعلن رئيس المحكمة العليا في كوالا لومبور القاضي أوغوستين بول أن محاكمة رئيس الوزراء انور ابراهيم ستستأنف في الثامن من شباط (فبراير) المقبل للاستماع إلى محامي الدفاع فيما تظاهر في مطالبة باستقالة رئيس الوزراء مهاتير محمد. ويعد خمسين جلسة سحب للمضي العام التهم المتعلقة بالشذوذ الجنسي التي كان وجهها إلى انور ابراهيم ولم يبق إلا على تهمة الفساد وسوء استخدام السلطة لاستكمال التهم.

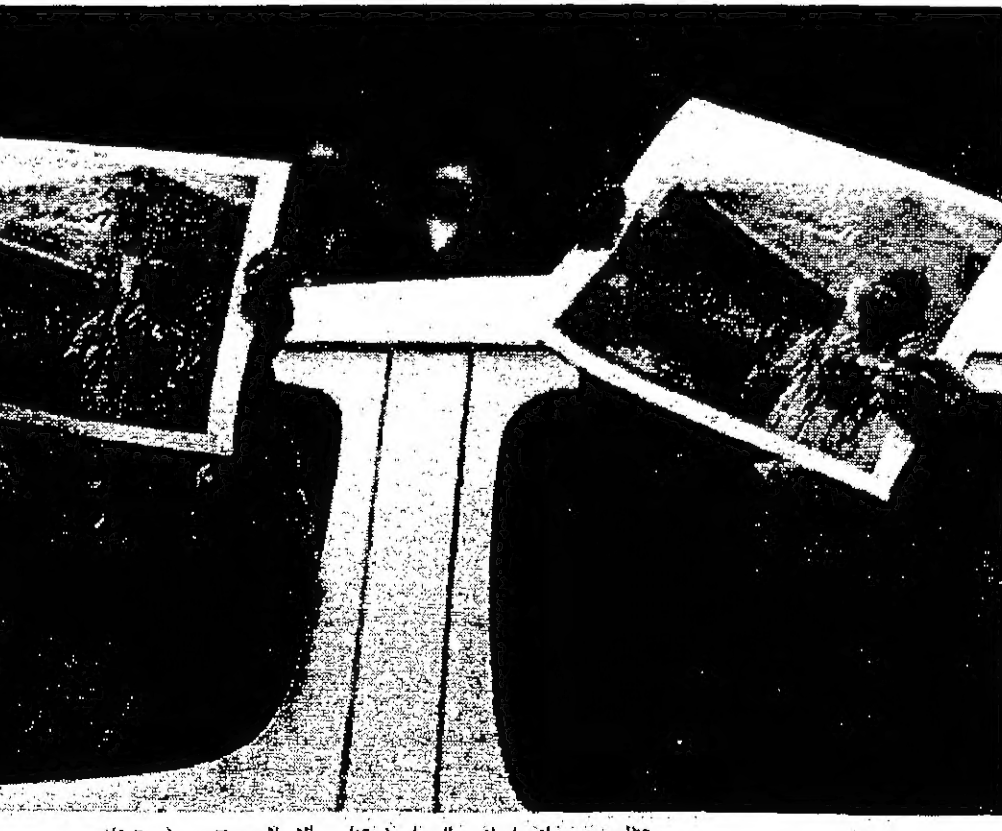
يتمهونه بالشذوذ الجنسي. وأعطى القاضي محامي الدفاع نصف المهلة الزمنية التي كانوا طلبوها لاعداد دفاعهم.

وأعلن انور ابراهيم في تصريح صحفي أنه وافق من قدرته على تقديم دفاع جيد.

وكانت محاكمة انور بدأت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ويرجع أن تستمر حتى حزيران (يونيو) المقبل.

وسار مئات من مؤيدي انور في تظاهرة وسط كوالا لومبور، برنين شعارات تطالب باستقالة مهاتير، وتصدت الشرطة للمتظاهرين الذين تفرقوا في سرعة، ولم تحصل اشتباكات بين الطرفين. وسرعان ما عاد المتظاهرون إلى التجمع في باحة احد المساجد، ووقفت الشرطة لتراقبهم وهم يرددون شعاراتهم.

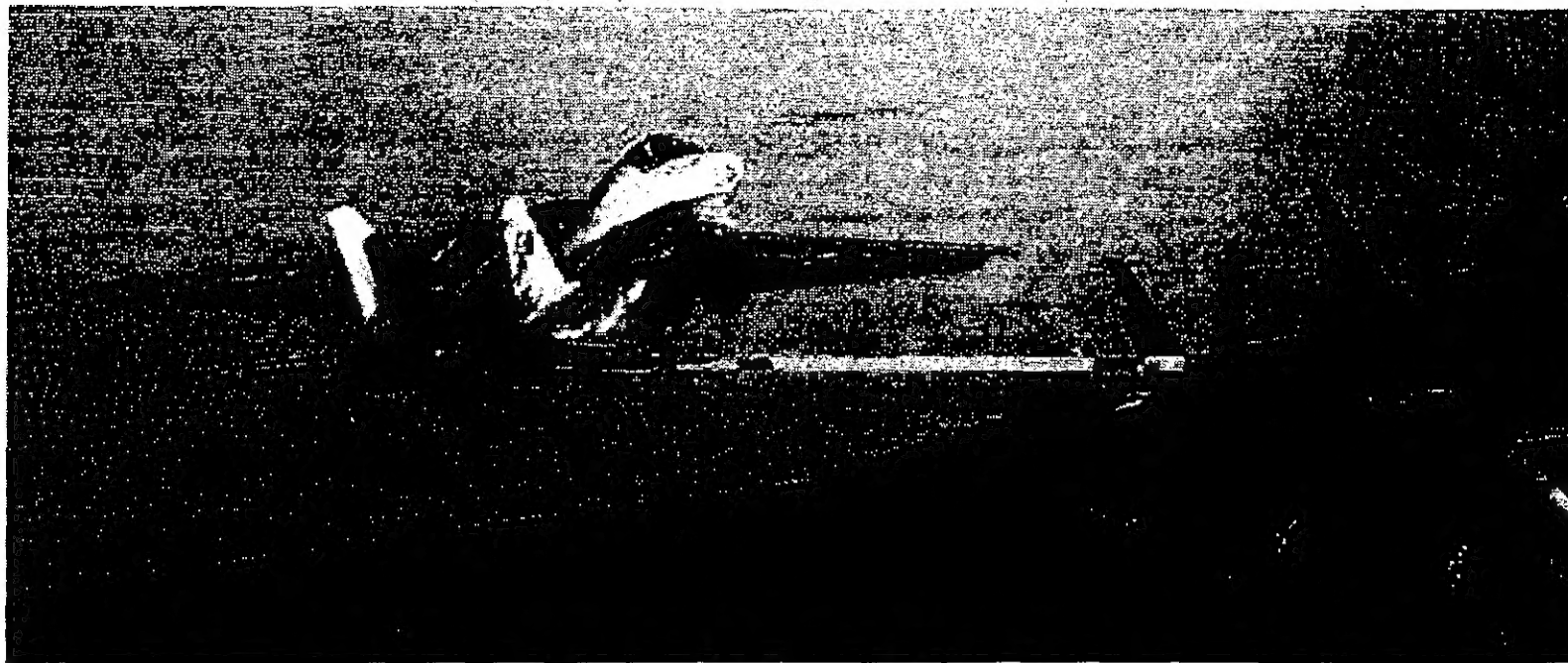
وكان حوالي ألف شخص من انصار انور تجمعوا في الصباح الباكر أمام المحكمة التي تفتقر في التهم الموجهة إليه، رافعين لافتات تطالب بالعدالة. ولوحظ أن اعداداً منهم وضعت اشعارات حركة الإصلاح التي تنزعها زوجة انور عزيزة اسماعيل.



مظاهرة من أنصار انور الجهاد طريقاً... والإسلام سيستمر. (رويترز)



# آراء المعارضة العراقية في السياسة الأميركية ومستقبل العراق



(٣ من ٣)

□ بعد إقدام التحالف الأمريكي - البريطاني على تنفيذ ضربات جوية وصاروخية ضد العراق وإعلان واشنطن استعدادها لدعم المعارضة العراقية مالياً وتسليحياً لإسقاط نظام الحكم في بغداد، وجهت «الحياة» أسئلة لقادة المعارضة من أحزاب وهيئات وشخصيات وكتاب تناولت مواقفهم من ضربات تالية محتملة وتصورهم لاستقبال العراق وإنصاتهم مع المسؤولين الأميركيين وعلاقة التغيير المتوقع بالاستراتيجية الأميركية.

وجاءت الأجوبة مختلفة ومتناقضة على مستوى العلاقة مع واشنطن والنظرة إلى الاستراتيجية الأميركية، بينما توافق الآراء على إدانة الهجمات ضد العراق وشعبه.

وهنا نص الأسئلة والأجوبة التي نشرها «الحياة» على حلقات.

\* تهديد الولايات المتحدة بتوجيه ضربات متتالية ضد النظام العراقي تمهيداً لإسقاطه في العام الجاري.

- ما هو موقفكم من الضربات المحتملة؟

- كيف تنظرون إلى مستقبل العراق؟

\* قررت واشنطن دعم المعارضة العراقية مالياً وإعطى الكونغرس الإدارة مهلة ثلاثة أشهر لتجهيز البديل.

- أين وصلت الاتصالات مع المسؤولين الأميركيين؟

- براكيم، هل باتت المعارضة جاهزة لاستقبال أي تغيير مقبل، وهل سيعقد مؤتمر المعارضة قريباً؟

- كيف تقيم صلات المعارضة بواشنطن وعلاقتها بالاستراتيجية الأميركية في المنطقة؟

## الإدارة الأميركية غير جادة في إسقاط النظام والمعارضة العراقية مؤهلة لحكم البلاد

■ أجوبة سماحة الشيخ السيد محمد بحر العلوم

- من خلال استعراضنا لمسلسل عمليات طعن الصراخ، نلاحظ أن تلك الصراخ مكتوف وموجهة واضحة بينها وبين النظام الحاكم ما أدى إلى تأييد الشارع العربي للنظام، وكسب موقف له.

وعلى الصعيد الميداني قد تضعف الضربات أمكانات النظام وقدرات العسكرية، وبالتالي فعلى المدى البعيد تصبح فرص بقاءه في الحكم ضئيلة، لكن يجب أن نأخذ في الاعتبار أن ذلك ينطوي بإزهاق أرواح كثيرة وبرية، ويقتضي السبل، وهذا أمر فاسد جداً، ومكلف للغاية.

والسؤال إذاً لا الغرض الأساسي هو إسقاط النظام، فإذا لا يكون التركيز على «سائل فاعلة أخرى للنظام، وتقلل خطر الدمار بشريا وبيئياً».

- في ظل هذه الأوضاع يظهر منه أن الإدارة الأميركية تعيق في عملية ميكانكية - كما هي عائلتها - فجعل تفكيرها في تهينة البديل من دون تصور واقع نوعيته، وإمكان تحقيقه.

- في تصوري أن المعارضة العراقية لها من الإمكانيات السياسية ما يساعدها على العمل من أجل دعم الديمقراطية، وبناء هيكلها الأساسية في مجتمعنا العراقي، وبذلك الأحداث الفجعية التي مرت على العراق خلال هذا الحكم ثابتهنا، وصمودها في وجه الديكتاتورية، وما تبذره وسائل الإعلام الصدامي من سبوم الباطل، والمعارضة غير مهية لاستقبال أي تغيير في العراق في محاولة خبيثة في

التجاهل عن حقيقة ما تملكه المعارضة من قدرات جيدة للتعاظم مع التغيير إذا كان من صنعها ومشاركتها، كما هو تبرير يطرأ يوماً لأصناف الأظفار عن التفكير بواقعية ما يجري في العراق، لذلك فإن أي تغيير مستقبلي في العراق ما لم يساهم به المعارضة بكافة فصائله لا يمكن له الاستمرار.

- المعارضة العراقية على مدى السنوات الماضية عرفت عدة مؤتمرات ونعقدت لجاناً للنقاش، المستجبات، وسجلت تصعيد النضال والمواجهة ضد النظام والعمل على توحيد الصفوف.

وإذا كان المقصود مؤتمر معارضة بمواصفات معينة فبعض الدول سواء كانت القومية أو بولاية فلا اعتقد أنها ممكنة ومتقدمة، فالشعب العراقي - في الداخل والخارج - أصبح يمج مثل هذه المؤتمرات.

- إن المعارضة العراقية تتفاعل مع كل جهد صادق، يسفد لخصائص الشعب من هذا النظام الديكتاتوري الفاشي المتخلف، وعلى هذا الأساس تستحق الصلات والعلاقات، ومن المؤسف أن الإدارة الأميركية - في ضوء تصرفاتها، وتصريحات مسؤوليها - تبني أنها غير جادة في إسقاط النظام، وإن كانت تدعو ظاهرياً للتغيير، فهي تريد تغييراً حسب أسطرها وفهمها، وما يتناسب مع استراتيجيتها ومصالحها، ونحن نريد تغييراً جذرياً للوصول إلى حكم وطني تعديني دستوري يحق طموحات وأمال شعبنا وبني عهدي الديكتاتورية، لذلك فإن أي تغيير في العراق لا بد أن ينطلق من المصلحة الوطنية، والتفاهم الجيد بين الأطراف المستندة، وبقائه إبداء الوطن الغياري فهي مسؤوليتهم الرئيسية والوطنية.

والله سبحانه المسند للصواب.

## توقفت اتصالاتنا بالمسؤولين الأميركيين منذ سنوات

■ أجوبة رئيس المجلس العراقي الحر، سعد صالح جبر

- نحن نرفض وندين، من حيث المبدأ، أي ضربات عسكرية توجه للعراق وشعبه، بل ولا بد أن نشجب آخر من دون مبررات أو مشروعة.

أما الضربات العسكرية التي وجهت أخيراً، أو الضربات المحتملة، فإن نظام صدام هو الذي يتحمل وحده المسؤولية الأساسية والتامة عنها وعن نتائجها وما يسفر عنها من تدمير وماس، ذلك لأن هذا النظام هو الذي يولي سياساته الإجرامية، من الشرائع والمبررات، لذلك بدءاً من تخرجه على القدرات الدولية التي وقع عليها في خيمة صفوان عام ١٩٩١، مروراً بدمج مواجهته مع الأمم المتحدة وأمريكا إلى حافة الهاوية، وانتهاء بتجهيز دول الجوار وتحريض شعوب البلدان العربية لطاعة حكوماتها، بأسلوب التلذذ للسافر في شؤون الغرب، الذي لا مبعث له سوى إثارة المشاكل وتعقيد العلاقات مع هذه الدول.

من ذلك فائنا نعتقد أن توجيه الضربات العسكرية للعراق، ليس أسلوباً الأمثل لردع صدام وتأييده من أجل إرغامه على الابتثال للارادة الدولية وعدم تهديد جيرانه وإعادة بناء ترسانته العسكرية من الأسلحة المخبوءة، وإن هدمه الضربات لن تكون مجدية إلا إذا وجهت ضد الطاغية ومخالفه وإكراهه بهدف اطاحته، وإذا وجهت لحماية الشعب والقوات المسلحة في حال انتفاضتها ضد النظام.

- إن مستقبل العراق ونظامه السياسي يقدره الشعب العراقي، أولاً وأخيراً، أخذاً في الاعتبار كل تأثيرات

## توقفت اتصالاتنا بالمسؤولين الأميركيين منذ سنوات

■ أجوبة رئيس المجلس العراقي الحر، سعد صالح جبر

- نحن نرفض وندين، من حيث المبدأ، أي ضربات عسكرية توجه للعراق وشعبه، بل ولا بد أن نشجب آخر من دون مبررات أو مشروعة.

أما الضربات العسكرية التي وجهت أخيراً، أو الضربات المحتملة، فإن نظام صدام هو الذي يتحمل وحده المسؤولية الأساسية والتامة عنها وعن نتائجها وما يسفر عنها من تدمير وماس، ذلك لأن هذا النظام هو الذي يولي سياساته الإجرامية، من الشرائع والمبررات، لذلك بدءاً من تخرجه على القدرات الدولية التي وقع عليها في خيمة صفوان عام ١٩٩١، مروراً بدمج مواجهته مع الأمم المتحدة وأمريكا إلى حافة الهاوية، وانتهاء بتجهيز دول الجوار وتحريض شعوب البلدان العربية لطاعة حكوماتها، بأسلوب التلذذ للسافر في شؤون الغرب، الذي لا مبعث له سوى إثارة المشاكل وتعقيد العلاقات مع هذه الدول.

من ذلك فائنا نعتقد أن توجيه الضربات العسكرية للعراق، ليس أسلوباً الأمثل لردع صدام وتأييده من أجل إرغامه على الابتثال للارادة الدولية وعدم تهديد جيرانه وإعادة بناء ترسانته العسكرية من الأسلحة المخبوءة، وإن هدمه الضربات لن تكون مجدية إلا إذا وجهت ضد الطاغية ومخالفه وإكراهه بهدف اطاحته، وإذا وجهت لحماية الشعب والقوات المسلحة في حال انتفاضتها ضد النظام.

- إن مستقبل العراق ونظامه السياسي يقدره الشعب العراقي، أولاً وأخيراً، أخذاً في الاعتبار كل تأثيرات

## توقفت اتصالاتنا بالمسؤولين الأميركيين منذ سنوات

■ أجوبة رئيس المجلس العراقي الحر، سعد صالح جبر

- نحن نرفض وندين، من حيث المبدأ، أي ضربات عسكرية توجه للعراق وشعبه، بل ولا بد أن نشجب آخر من دون مبررات أو مشروعة.

أما الضربات العسكرية التي وجهت أخيراً، أو الضربات المحتملة، فإن نظام صدام هو الذي يتحمل وحده المسؤولية الأساسية والتامة عنها وعن نتائجها وما يسفر عنها من تدمير وماس، ذلك لأن هذا النظام هو الذي يولي سياساته الإجرامية، من الشرائع والمبررات، لذلك بدءاً من تخرجه على القدرات الدولية التي وقع عليها في خيمة صفوان عام ١٩٩١، مروراً بدمج مواجهته مع الأمم المتحدة وأمريكا إلى حافة الهاوية، وانتهاء بتجهيز دول الجوار وتحريض شعوب البلدان العربية لطاعة حكوماتها، بأسلوب التلذذ للسافر في شؤون الغرب، الذي لا مبعث له سوى إثارة المشاكل وتعقيد العلاقات مع هذه الدول.

من ذلك فائنا نعتقد أن توجيه الضربات العسكرية للعراق، ليس أسلوباً الأمثل لردع صدام وتأييده من أجل إرغامه على الابتثال للارادة الدولية وعدم تهديد جيرانه وإعادة بناء ترسانته العسكرية من الأسلحة المخبوءة، وإن هدمه الضربات لن تكون مجدية إلا إذا وجهت ضد الطاغية ومخالفه وإكراهه بهدف اطاحته، وإذا وجهت لحماية الشعب والقوات المسلحة في حال انتفاضتها ضد النظام.

- إن مستقبل العراق ونظامه السياسي يقدره الشعب العراقي، أولاً وأخيراً، أخذاً في الاعتبار كل تأثيرات

## توقفت اتصالاتنا بالمسؤولين الأميركيين منذ سنوات

■ أجوبة رئيس المجلس العراقي الحر، سعد صالح جبر

- نحن نرفض وندين، من حيث المبدأ، أي ضربات عسكرية توجه للعراق وشعبه، بل ولا بد أن نشجب آخر من دون مبررات أو مشروعة.

أما الضربات العسكرية التي وجهت أخيراً، أو الضربات المحتملة، فإن نظام صدام هو الذي يتحمل وحده المسؤولية الأساسية والتامة عنها وعن نتائجها وما يسفر عنها من تدمير وماس، ذلك لأن هذا النظام هو الذي يولي سياساته الإجرامية، من الشرائع والمبررات، لذلك بدءاً من تخرجه على القدرات الدولية التي وقع عليها في خيمة صفوان عام ١٩٩١، مروراً بدمج مواجهته مع الأمم المتحدة وأمريكا إلى حافة الهاوية، وانتهاء بتجهيز دول الجوار وتحريض شعوب البلدان العربية لطاعة حكوماتها، بأسلوب التلذذ للسافر في شؤون الغرب، الذي لا مبعث له سوى إثارة المشاكل وتعقيد العلاقات مع هذه الدول.

من ذلك فائنا نعتقد أن توجيه الضربات العسكرية للعراق، ليس أسلوباً الأمثل لردع صدام وتأييده من أجل إرغامه على الابتثال للارادة الدولية وعدم تهديد جيرانه وإعادة بناء ترسانته العسكرية من الأسلحة المخبوءة، وإن هدمه الضربات لن تكون مجدية إلا إذا وجهت ضد الطاغية ومخالفه وإكراهه بهدف اطاحته، وإذا وجهت لحماية الشعب والقوات المسلحة في حال انتفاضتها ضد النظام.

- إن مستقبل العراق ونظامه السياسي يقدره الشعب العراقي، أولاً وأخيراً، أخذاً في الاعتبار كل تأثيرات

## قانون 'تحرير العراق' هو تدخل أميركي مباشر في شؤون المعارضة ومحاوله فرض وصاية عليها

■ أجوبة ممثل الحزب الشيوعي العراقي في بريطانيا صبحي الجميلي

- سبق لحزبنا أن دان اللجوء إلى الخيار العسكري وطالب باعتماد الوسائل السياسية والديمقراطية لحل المشاكل القائمة بين النظام العراقي والأمم المتحدة، والضربات العسكرية إن حدثت سوف لن تختلف عن سابقتها بما ستخلق من دمار وإلى بالوطن وماسي وكوارث جديدة للشعب العراقي. كما إننا نندم على ما حدث من جانبنا من عدم وحدة صفوفنا، ولعل الإصرار على إبقاء الحضان الاقتصادية والجائر ومعاقبة شعبنا بجزيرة حماة حكمه وجراهم هو واحد من الأسباب الرئيسية التي تقطع في عمر الليكثاتورية وتفتح الباب للتدخلات الخارجية والمشاريع المشوهة التي التواصية عليها واحتوائها، والتحكم بمستقبل العراق، إنه يخدم بالأساس مصالح الولايات المتحدة واستمرار هيمنتها على المنطقة.

- سبق أن اشترنا إلى أن تغيير النظام القائم هو شأن داخلي ويحصل مسؤوليته الشعب العراقي وقوة الوطنية المعارضة، وهي قادرة على أن تقدم بديلًا للديكتاتورية إذا ما وحت صفوفها، ولعلنا نلاحظ أنها تفتقر إلى أرض وطني وعلى أساس برنامج وطني ديمقراطي يعتمد أساساً مصالح شعبنا وضمان مستقبل وطننا.

- ليس واضعاً عن أي مؤتمر ينور الحديث ولكن بشكل عام، نرى أن عدم وحدة المعارضة الوطنية هو أحد الأسباب الرئيسية التي تقطع في عمر الليكثاتورية وتفتح الباب للتدخلات الخارجية والمشاريع المشوهة التي التواصية عليها واحتوائها، والتحكم بمستقبل العراق، إنه يخدم بالأساس مصالح الولايات المتحدة واستمرار هيمنتها على المنطقة.

- إننا نندم على ما حدث من جانبنا من عدم وحدة صفوفنا، ولعلنا نلاحظ أنها تفتقر إلى أرض وطني وعلى أساس برنامج وطني ديمقراطي يعتمد أساساً مصالح شعبنا وضمان مستقبل وطننا.

## ليس لحزب الدعوة أي اتصال بأي جهة أميركية

■ أجوبة المتحدث باسم المكتب السياسي لحزب الدعوة الإسلامية إبراهيم الجعفري

- تأتي عمليات القصف الأميركي للعراق على سياق السياسة الأميركية القاضية في تدمير الأسلحة والمعدات العراقية، والإجهاد على القدرات الاقتصادية والمكتنية، لذلك نرى أن تدخل هدف تغيير صدام حسين، ضمن الاستراتيجيات الأميركية التي تعول على سياسة الحزب الديموقراطي الحاكم في الجمهوريات المعارضة فضلاً عن سياسة الكريش الأميركي للتحكم بهذه الثورة أو تلك الذي اتخذ تغيير النظام صدام ضمن دائرة الاستراتيجية صدام هو أنه - ومن وجهة نظر أميركية - استنفدت مبررات وجوده لأسباب محلية واقتصادية وبيئية. غير أن أميركا تتسرع ويوحى من المخاوف الصهيونية أن ترسانة العسكرية الضخمة التي يمتلكها العراق لا يمكن أن تترك من دون تدمير، وإذا كانت العلاقة في إرهاب واستراتيجية عملية التغيير تخفي وراءها عوامل معينة، فإن عامل التدمير هذا من أبرزها، لأن سقوط صدام يعني انتقام ميرر استمرار القصف الذي يعني - ضمناً - تفويت فرصة الدمار الكامل فيما لو تصدى أي نظام جديد للعراق بعد مرحلة صدام.

- ما من مرحلة صدام، ومنها يكن من أمر فائنا لم ولن نقبل مثل هذا القصف الصاروخي لأنه عمل إرهابي جمل على شعبنا الصابرين أشد الولايات وأنواع الذباب وإشاع الرعب والخوف والذعر وعرض المنطقة إلى الانتفاخ والتجاوز كما أنه سن ويشكل مباشر وصارخ حقوق شعبنا العراقي على أكثر من صعيد، إضافة إلى أنه أظهر صدام ونظامه وكأنه المظلم المعتدي عليه، ما جعل بعض الأسواق الإعلامية تروج ما يحلو لها من بضاعة اعلامية كاذبة بظهوره مظهر النظام الوطني الذي يدافع عن الشعب وخيرات البلد.

- إن نظرنا إلى مستقبل العراق نتحدث من خلال مبادئنا الإسلامية وقيمانها، التي تُلقي علينا العمل والتفاني من أجل اقتدار شعبنا من المنة التي أمت به وعرضته إلى حالة استثنائية مأسوية، وكذلك من خلال وعيدنا إلى طبيعة الواقع العراقي وما يتحلى به من خصوصيات تستدعي العمل على مراعاتها بداب ومخاطرة، كما تضمننا على بطل أقصى الجهود من أجل القضاء على الحالة الديكتاتورية التي فرضها نظام صدام واستبدادها بحال استثنائية تهدد بدم فيها شعبنا بحرية الرأي وبممارسة حقه الطبيعي

## ليس لحزب الدعوة أي اتصال بأي جهة أميركية

■ أجوبة المتحدث باسم المكتب السياسي لحزب الدعوة الإسلامية إبراهيم الجعفري

- تأتي عمليات القصف الأميركي للعراق على سياق السياسة الأميركية القاضية في تدمير الأسلحة والمعدات العراقية، والإجهاد على القدرات الاقتصادية والمكتنية، لذلك نرى أن تدخل هدف تغيير صدام حسين، ضمن الاستراتيجيات الأميركية التي تعول على سياسة الحزب الديموقراطي الحاكم في الجمهوريات المعارضة فضلاً عن سياسة الكريش الأميركي للتحكم بهذه الثورة أو تلك الذي اتخذ تغيير النظام صدام ضمن دائرة الاستراتيجية صدام هو أنه - ومن وجهة نظر أميركية - استنفدت مبررات وجوده لأسباب محلية واقتصادية وبيئية. غير أن أميركا تتسرع ويوحى من المخاوف الصهيونية أن ترسانة العسكرية الضخمة التي يمتلكها العراق لا يمكن أن تترك من دون تدمير، وإذا كانت العلاقة في إرهاب واستراتيجية عملية التغيير تخفي وراءها عوامل معينة، فإن عامل التدمير هذا من أبرزها، لأن سقوط صدام يعني انتقام ميرر استمرار القصف الذي يعني - ضمناً - تفويت فرصة الدمار الكامل فيما لو تصدى أي نظام جديد للعراق بعد مرحلة صدام.

- ما من مرحلة صدام، ومنها يكن من أمر فائنا لم ولن نقبل مثل هذا القصف الصاروخي لأنه عمل إرهابي جمل على شعبنا الصابرين أشد الولايات وأنواع الذباب وإشاع الرعب والخوف والذعر وعرض المنطقة إلى الانتفاخ والتجاوز كما أنه سن ويشكل مباشر وصارخ حقوق شعبنا العراقي على أكثر من صعيد، إضافة إلى أنه أظهر صدام ونظامه وكأنه المظلم المعتدي عليه، ما جعل بعض الأسواق الإعلامية تروج ما يحلو لها من بضاعة اعلامية كاذبة بظهوره مظهر النظام الوطني الذي يدافع عن الشعب وخيرات البلد.

- إن نظرنا إلى مستقبل العراق نتحدث من خلال مبادئنا الإسلامية وقيمانها، التي تُلقي علينا العمل والتفاني من أجل اقتدار شعبنا من المنة التي أمت به وعرضته إلى حالة استثنائية مأسوية، وكذلك من خلال وعيدنا إلى طبيعة الواقع العراقي وما يتحلى به من خصوصيات تستدعي العمل على مراعاتها بداب ومخاطرة، كما تضمننا على بطل أقصى الجهود من أجل القضاء على الحالة الديكتاتورية التي فرضها نظام صدام واستبدادها بحال استثنائية تهدد بدم فيها شعبنا بحرية الرأي وبممارسة حقه الطبيعي

- إننا نندم على ما حدث من جانبنا من عدم وحدة صفوفنا، ولعلنا نلاحظ أنها تفتقر إلى أرض وطني وعلى أساس برنامج وطني ديمقراطي يعتمد أساساً مصالح شعبنا وضمان مستقبل وطننا.



**ALHAYAT / BUSINESS**

مہاتیر محمد، حاکم تجارتی عملہ... وسانتیر طالب بدور اور وی

**وزير الطاقة الفنزويلي تحدث عن اتفاقات جديدة مع 'أوبك'**

شاشين بتفتيد الاتفاقيات المالية  
كاملة لخصائص الانساج  
ورويخين لال بن يتسني  
نك فوراً ويد يجد موعد التقليد  
الكامل.

هذا الاجتماع،  
ويبحث الوزير عما اذا  
كان يوجب اجراء المزيد من  
الغوصات الى استرات الخط  
واشتركت بتقريباً العام  
الماضي مع المملكة العربية  
السعودية والكويت عن العرض  
قوة، ما بتقريباً سلسلة من  
الاجتماعات.

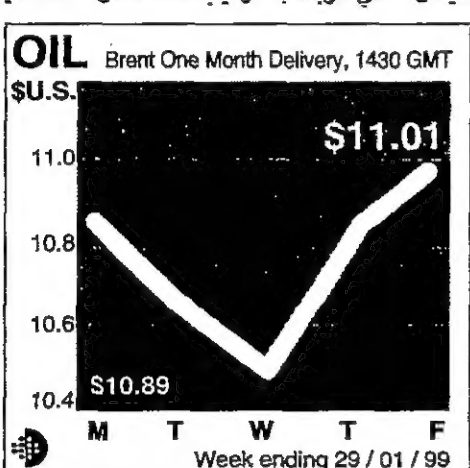
لندن - «الحياة»  
أبوليني - شقيق الاسدي  
كاراكاس - رويخين

■ حقق اسحاق انطوني على  
الاسبوع الماضي، كفاية على  
خطة تخلصه من التراجع  
في سعر برنت خام القياسي

**OIL** Brent One Month Delivery, 1430 GMT  
\$U.S.

Year	Price (\$U.S.)
1998	\$10.89
1999	\$10.4
2000	\$11.01

المنتجين الآخرين حتى  
يخسروا الاتفاق على  
خطوات جديدة قبل  
اجتماع أوبك المقبل.  
وأشار إلى أن شركة  
النفط الحكومية  
الفرنسية (برافوايس)  
دي فنتوزيا ستضطر  
إلى اقتراض ٣,٦ بليون  
دولار لخسري السنة  
الجارية لتغطية تكاليفها  
مما سيرفع إجمالي  
ديونها إلى ٩,٣ بليون  
دولار بحلول نهاية  
السنة.



في ايوبلي (الحياء)  
طلب المساهمون في  
شركة وايوبلي العامة  
في المناطق البحرية،  
(الما العاملة) من ادارة  
(رويتز)  
الشركة ترسييد الاتفاق وخفض  
تكاليف الانتاج تحسباً من  
استمرار تراجع اسعار النفط  
وبتبع الشركة نحو ٥٠٠ ألف  
برميل يوميًا بعد انخفاض  
الحقول النفطية اليريسية.  
واشار مراقبون الى انها المرة  
الاولى التي تطلب إحدى الشركات  
في الاسارت خفض تكاليف  
الانتاج.

M T W T F  
Week ending 29 / 01 / 99

نرة الارضية، خصوصاً  
معدل الحرارة كان  
تدنياً.  
وقال علي روبريغز  
ير الطاقة والمناجم  
تزويلا العين، سمدخل نشاط  
تسأ عن البات داخل اوبك  
للتفتيش غير الاعضاء لوبك  
اراجع في اسعار النفط.  
واضاف انه ينبغي من اجل  
تحويل الى اتفاق مع اللتجين  
تظرم قبل الاجتماع المقبل  
وبوك، في الثالث  
عشرين من آذار (مارس) حتى  
اتخاذ خطوات جديدة في

الكومنولث التي تدور في  
روسيا ستكون مرتبطة بها في  
شكل لا سبيل للحكامة.  
وحرص رئيس المفوضية  
الأوروبية جاك سانتير على القول  
في المأخذا صباحية أمس على أن  
الاتحاد الأوروبي هو أكبر  
المانحين لروسيا وإلى وجهات  
أخرى كثيرة في العالم وهو لم  
يعد يريد الإكتفاء بنور المانحين  
للمزيد الحصول على نور  
الاعين إحصاء.

تخصصت خدري  
الصحيفة عن الشرق في آسيا  
وامريكا اللاتينية خالصا فيها  
التحليل، خصوصا امريكا  
الاسبانية انا بوين وزير المال  
السكسي خوسيه ديزينون  
ورئيس سوسايد كورميسا  
ديلاتا في ارجنتين، ساناغو  
سولاما وزير الخارجية  
والعجاجة الخارجية الارجنتيني  
غيبو خوسيه، بيمبلا  
التاكيد على وجود فوارق بين  
هاتين المنطقتين نظرا الى  
القطاع المصرفي في اميركا  
اللاتينية منظم في صورة افضل  
وان حجم الدين المسجل اقل  
لعمرة.

اكثف وزير الخزانة الاميركي  
ريون روبن في مرضع  
عن ضرورة فتح الاسواق للتعزير  
للمنم الاقتصادي بالامارة الى  
المقرضين المستثمرين اثنوا  
بالانتماء لاسبانيا وبما  
في تقدير المصارف على قيامهم  
بعمليات مالية دولية في مختلف  
الامارة.

البروفسور سلكس مجموعة من صفاتي نول اسيوية عدة استطاعوا تطوير أنظمة تتيج لهم تجذب الكثير من الصناعات الاجتماعية التي ادى اليها الانهيار الاقتصادي الاسيوي.

وتحدث الرئيس الكازاخي نور سلطان نازارباييف في ندوة أخرى عن تأثيرات الأزمة الروسية التي أدت اليها الأزمة اسيوية ووافق مع مقترحه الرئيس القيرغيزي عسكر كاتيف والرئيس الأوكراني

[illegible]

جاء سائيتو (دوتنر)  
واقترحت الدراسة التي حلت  
مسودة على سياسة صندوق النقد  
اتفرقا خارجيا على عملية اصلاح  
صندوق النقد الدولي من اجل  
اتاحة القروض اكثر من اجل  
الانمائية لاداء دورها في تطوير  
اسعار صرف العملات في شكل  
في العالم.  
ونكرت ان هناك حاجة لعقد  
اجتماعا دولي ترعاه الامم المتحدة  
لتحضير الاستمرار طويلا الى  
صندوق قبود خردة على التفتحات  
الانمائية قصيرة الامد. وطلبت  
رحل لعدد البنوك البائدة التي  
تتمثل نظام الاقراض من اجل  
الاستثمار باستخدام الاموال العامة  
لصالح القطاع المصرفي في  
الانمائية بوضع حد للتصرف  
الاستثنائية على بعض المصارف  
الوطنية الكبيرة.  
في الوقت الذي ضمت امس  
نفا من الزعماء الكوريين  
الى الاعمال، والمثقفين وغيرهم

وان جميع المؤشرات يظهر ان الاقتصاد يتعافى.

وقد جفري سلكس مدير معهد هارفارد اس في ندوة تناولت تعافي النمو الاسيوية دراسة خصت في القول ان الثقة بآسيا ستعود مجدداً.

وعرفت الندوة، التي تتألف من ٢٠٠ صفحة، بان مصروف للقد الدولي ساهم في الواقع في الذعر المالي الذي ادى الى انهيار الاقتصادات الاسيوية. واطهر

لتفائق البرامج الأولى لصندوق  
التمويل الدولي في تايوان  
ونيبوسيا وكوريا الجنوبية  
علاوة على البرامج الخاصة في  
سوريا والبرازيل وفي شكل  
واضح أنه يتعين اعتماد الصيغ  
الصفاة وبرامج الإنقاذ الصيغ  
(-) من الأکید أن مجال صندوق  
التمويل الدولي لا يجب أن تستخدم  
لتملاء عن معدلات غير المعاملات  
تحت مساهمة المقيمين، كما  
وجدت (في شكل غير دلج) في  
روسيا والبرازيل.

ولاحظ مسير الإدارة في  
الاندنزي الاقتصادي الدولي، كقول  
سماخ خليل مؤيد صفاني أنه  
حسناً وأيضاً منذ البداية أن الأمر  
كان بحاجة إلى صياغة إقرارات  
لا تتسمت بحملات إقصائية  
في إقرارات محددة دون كيفية  
أعمال النمو إلى هذا الجزء من  
العالم.

وأكد مسير مجموعة دول  
بوسان كوستانتين غروب، على  
الكثرتين أن مؤشرات التنمية  
كثيرة جداً، إضافة إلى ذلك، التباين.

□ دافوس - إبراهيم خياط

■ تتبّح قمة «المنتدى الاقتصادي العالمي» المعقّدة حالياً في دافوس متابعة الجدل الدائر بين الشمال والجنوب في وقت يبدو واضحاً أن أغلب وجهات النظر والحلول المطروحة تخص دول الشمال التي تتفوق بحجم حضورها ومشاركتها في القمة وموضوعها الحالي الذي ينحصر حول «الوعلة المسؤولة».

وكان الحسين بن سعيد  
واسمها كان قد تعرض وجهات  
مختلفة متفاوضة خلال السبعين  
الماضين لنزح تحصيل الاسباب  
الاضطرارية التي قادت الى حدوث  
الازمة المالية التي بدات في  
الشرق الاقصى واصبحت بعد ذلك  
في احياء العالم كله  
واكثر الوثائق المتفحصين صراحة  
في السجلات المالية المازية-محمدة  
محمد التي هاجم تجار العملة  
والماتعوتين بها داعياً الى طرد  
العمومات التي تقودنا لاهل  
نستنتج من حيث حالهم،  
فما هاجمها في شكل خاص  
مستوفى الوثائق الدولي والبنك  
والاقتصادي للمحة الى  
قال انها قصت القروض المتاحة  
وعجلت في استردادها لغير ايان  
التي، مشيرة الى ان القويون ان  
فرصتها كومتية على دفع  
مستفسرين هاجمها سمحت برفع  
بمعدل الاحتياطي للمحة في ٢٠  
لحمص الى ٧٧ في ٢٧ يومين  
في وقت لم يتجاوز معدل  
الخصصة ١٠ في المئة، واصفاً

01/12/1998

**أسعار اشتراكات سنوية جديدة  
ابتداءً من ديسمبر ١٩٩٨ م**

عدد الأسر التي تحتويها	عدد الأسر التي تحتويها	نسبة المصروف المستحق للمستهلكين	عدد الأسر التي تحتويها	عدد الأسر التي تحتويها
١	٧٢٢	%١٠	٦٥٠	٦٥٠
٢	١,٤٤٤	%١٢	١,٢٧٠	٦٣٥
٣	٢,١٦٦	%١٥	١,٨٤٠	٦١٣
٤	٢,٨٨٨	%١٩	٢,٣٤٠	٥٨٥
٥	٣,٦١٠	%٢٥	٢,٧١٠	٥٤٢

٣٧٦ مليون دولار  
أرباح الأرباح المصرفية

وقال مهيويدان الخطوط  
الجوية اليمنية وأضرمت السباحة  
للخيل أصيبت بضرر بالغ بالقوة  
تدنية خواتم السباحات وإن  
الحكومة بصدد تنفيذ سياسات  
محفزة لرفع المستوى تشابهات  
الفترة المقبلة، وكانت تقارير بر  
رسمية ذكرت أن نسبة الحجزات  
للمغارة وصلت إلى نسبة ٩٥ في  
المئة في كانون الثاني (يناير)  
الماضي بسبب تقادم طائراتها  
خفف السياح الأجانب، وقالت  
التقرير أن وكالات السياحة  
الأوروبية المتعاملة مع اليمن  
حولت معظم رحلاتها إلى دول  
أخرى في المنطقة.

ونكر مهتوب أن اجتماع المجلس الأعلى للسياحة الأسبوع الماضي برئاسة رئيس الحكومة عبدالكريم الزباني واتخذ قرارات مهمة معالجة آثار نقص الحركة السياحية منها تنفيذ خطة الترويج بحكمة وبرامج للترويج السياحي في الخارج خصوصا في الدول الأوروبية المصدر للسياحة إلى اليمن.

وأشار إلى أن سفراء اليمن لدى الاتحاد الأوروبي سيتوجهون قريبا لوضع تصور يتناول وسيلة اقتناء السياحة واتخاذ تدابير فعالة لتصبح الصورة السياحية عن اليمن.

□ صنعاء -  
ابراهيم محمود

□ قد مسؤول يعني الخصائر الاقتصادية الأولية الناجمة عن أعمال خطف السياح الغربيين وقتل بعضهم الماضي بنحو ٢٥٠ مليون دولار على الأقل.

وقال رئيس الهيئة العامة للسياحة بدمر عن مهبود: «أعمال الخطف والقتل على أرض لها السياح الشهرة الماضي تستهدف الاقتصاد اليمني والإضرار بقطاع السياحة فضلاً عن الأمن» -اعة الى الأمن والاستقرار»

**□ الرياض -**  
**سعد الأسدي**

أعلنت شركة «الرجعي» المصرفية للاستثمار، ارتفاع ربحها الصافية للعام المالي ١٩٩٧، إلى ١,٤١١ (٣٦١ مليون ليرة)، ١,٣٠٢ مليون ليرة (٣٤٧,٠ مليون دولار) في ١٩٩٧ زيادة ٩,٢٠٠ ليرة (٢,٤٠٠ مليون دولار)، وقال السيد عبدالله السلمان الرجعي المدير العام للشركة: «إن الارتفاع نتج عن الزيادة المحققة في إجمالي الإيرادات والعاملات الاستثمارية التي حققها الشركة» وبلغت ١,٢١١ مليون ليرة (٣٥٠,٠ مليون دولار) في ١٩٩٧، ٢,٠٢٠ ليرة (٥٨٠,٠ مليون دولار) في ١٩٩٧، رغم ارتفاع تكاليف تبني الواثف والتصاريح العامة الناتجة عن تطوير برامج التدريب السعود.

**دبی : مصنع جديد للمصايح**

محرم المكي أحمد

مجلة القطرية - الأثرية المشتركة  
والاقتصاد والتجارة القطرية  
مال ووزير الطاقة الإثري جيب  
في محاولات في النوبة  
يقدمه أن البلدين سيقومون  
لنقدم وتطور العلاقات الاقتصادية  
وصل وزير الطاقة الإثري والوفد  
مجلس أمن في زيارة رسمية لقطر  
وكان في استقباله وزير مواصل  
الدولي وزير المال والاقتصاد  
والشيخ حمد بن فيصل آل ثاني  
وزارة حرسين على البوشرى جيب  
من محمود جيب السفيرة الإثري  
من كبار المسؤولين في وزارة المال  
بارك

البلدان في وقت سابق على اتساع  
في الأول الإثري في النوبة والثاني

[illegible]

ديي - والحياة - أعلنت «الجبهة الوطنية» في مشاركة مع «التأسيس» منضم للصراع الكولونيالي، ١٠ مليون درهم (١٠ مليون دينار) الانتزاع (الجزائري في ١٠ مليون دينار) انتزاعية ميدانية (٤٠ مليون دينار) قائد عبد المجيد البوعزيزي، الجزائري، في مؤتمر صحفي، إن: للصراع الكولونيالي في الشرق الأوسط وحده سنويا ما يعادل ١٠٠ مليون دولار في السنة من احتياقات النفط في ٢٠ في المئة من احتياقات النفط في ٢٠ في المئة من احتياقات النفط، وأضاف أن مجموعته من المشروع الجديد والشرق الأوسط، القيادية، مشيرة إلى أن ترسانة له، أظهرت أنها حولت نظاما في المنطقة في الشرق الأوسط، حيث كانت جديدا في المنطقة التي تحتل على الاستيراد لتلبية احتياجات المنطقة.

وقال سوريش جاكوب للـ «الجيد» أن الصنع سيجريه اللـ لتصدير إلى أوروبا ومنظمة وأمريكا الجنوبية على أساس اللـ في الشرق الأوسط.

٦٧ مليون دولار

**أرباح السعودي - الهولندي**

■ الرياض - «الحياة» - أعلن البنك السعودي - الهولندي ارتفاع أرباحه الصافية العام الماضي بنسبة ٢٠ في المئة إلى ٢٠٢ مليون ريال (٢٧,٢ مليون دولار) من ١٦٩ مليون ريال (٢١,٠ مليون دولار) عام ١٩٩٧.

وجاء في بيان صادر من المصرف أن الناتج تشير إلى أداء قياسي إذ ما قورن بالأعوام السابقة، وارتفاع متوسط العائد على حقوق المساهمين بنسبة ١٨ في المئة.

وإضافة إلى ارتفاع حقوق المساهمين من ١,٣٦١ مليون ريال إلى ١,٤٦٦ مليون ريال بزيادة قدرها ١١ في المئة.

## تراجع جديد للريال الايراني ازاء الدولار الاميركي

أجمع عائدات النفط التي تمثل أكثر  
ثلثي من إيرادات البلاد بالعملة  
الريال. ثانياً قال الرئيس الإيراني  
مليّ أكبر هاشمي رفسنجاني إن  
صوف الشباب، وهم أول ضحايا  
اقتصادنا، في طريقها لأن تصبح أكبر  
أزمة إيران.

ورفسنجاني الذي كان يتحدث في  
الأمس في العاصمة الإيرانية عن  
التحديات التي يواجهها الشباب في  
البلد للثروة، إن مسألة قرض العمل  
لاهم بالنسبة للشباب اليوم وفي  
المشهد.

من ٨٠٠ مليون  
التي كانت  
تتدفق من  
البحر الأحمر  
إلى البحر  
المتوسط  
والتي كانت  
تستخدم  
للملاحة  
والصيد  
والزراعة  
والتي كانت  
تستخدم  
للملاحة  
والصيد  
والزراعة

الاذاعة  
محددًا  
في السقوط  
من السقوط  
٧٩٧٠  
٧٧٥  
الأسبوع  
١٢

**■ طهران -** ١ ف ب - أعلنت  
الائتلافية ان الرئاسات الإيرانية تراجعت  
عن السحب اداء الدولار الأميركي  
والجواز لنصفه في إيران ومساء  
ارقاما قياسية.  
وقم تبادل الدولار ظهر اسبوعا  
ريالا للدولار الواحد مساهلة  
الخمس المضي، آخر يوم عمل ف  
700٠ ريال يومي الاثنين والثلاثين  
الماضيين.  
وقال مراقبون ان هذا الارتفاع  
السعر، الذي بدأت تشير اليه مشرقة  
في الاداعة في شكل منظم، ممتد  
بسبب انخفاض النمو، لاسيما



\_\_\_\_\_



دور الدولة المتغير وبعض الأمور المتعلقة بممارسة السلطة العامة (2 من 2)

## توسع تدخل الحكومة في الشؤون الاقتصادية

بنفسه (لا كمتعاقد مع الدولة) وان للسوق كونه التي يجب على الدولة والمجتمع في مجموعها الاحتفاظ بها، ويوصف دور الدولة في هذا الاتجاه بأنها المسؤولة الأولى عن الأمان في المجتمع، بما فيه الأمان في حياة الأفراد وممتلكاتهم ومعاملاتهم، كما أنها المسؤولة عن وضع إطار تنظيمي ومؤسسي للتنمية وخاصة في القطاع المالي وقطاعات البنية الأساسية (التحتية) والطاقة والبيئة. ويقدر ما تتمتع أجهزة الدولة بالخبرة والنزاهة في هذه المجالات وغيرها بقدر ما تسهم في الواقع في بناء سوق قوية. كما أن القطاع الخاص المتنامي يسهم من ناحيته في زيادة دخل الدولة وجداً بزيادة دخل الدولة. وفي هذا الإطار، ينتظر من الحكومة السوق أن يكمل كل منهما الآخر لتحقيق رخاء المجتمع.

نائب أول لرئيس البنك الدولي، وأمين عام المركز الدولي لتسوية منازعات الاستثمار، ورئيس المعهد الدولي لقانون التنمية. وهذا الموضوع محاضرة أداها بجامعة الشارقة في الإمارات العربية المتحدة.

من العالم وخاصة في روسيا والبرازيل، قد أثرت ولا شك في البقن الذي ساد لبعض الوقت حول قدرة السوق على معالجة أخطائها بنفسها (أي من دون تدخل رسمي)، كذلك فإن استمرار المددات العالية للبطالة في دول أوروبا اسهم في تغيير الأوضاع السياسية فيها، حتى أصبحت حكوماتها كلها تقريباً من الأحزاب الاشتراكية الديموقراطية. أخد بذلك البندول إلى نقطة وسطية بين اليسار، وليست أفضل الحكومات، بل هي أقلها تدخل في السوق كما كان يقول المحافظون من أهل اليسار، إنما نحن الحكومة في هذا الطريق الثالث هو أن تساعد السوق على العمل دون عوائق أو تدخلات من قبل قوى الحكومة محل قوى السوق. كما أن الأخذ باقتصاد السوق ليس معناه التحول إلى مجتمع السوق، على حد قول رئيس الوزراء الفرنسي، ويصالح هذا

بخطوات التحرر الاقتصادي أو لأنها تطالب فيه لفترة طويلة، أو لأنها تجري العمل حالياً في صندوق النقد الدولي حول إعداد هذه المسائل، فتتمة شعور بأنه حتى أن تم الاتفاق على كل شيء، فإن ثورة المعلومات والاتصالات وغيرها في حجم وسرعة التدفقات المالية عبر الحدود ربما تجعل من وضع نظام فعال ومتكامل للقطاع المالي الدولي أمراً بعيد المنال. لقد بلغ حجم ما يسمى بالاقتصاد الرمزي الذي يشمل التعامل المالي في العملات عدة أضعاف حجم الاقتصاد الحقيقي بما فيه من استثمار وتجارة، ولا ينبغي التقليل من أهمية للنظر في الاقتصاد الرمزي كما لا ينبغي التقليل من أهمية للمعلومات التي تنتقل في نظم المعلومات والاتصالات على مستوى الإنتاجية وتكاليفها في الدخل وعلى سهولة حركة انتقال الأموال عبر الحدود، في الحاضر والمستقبل.

ملحوظ في معظم الدول من التركيز على المدى الكمي لتدخل الدولة إلى الاهتمام بنوعية وفعالية هذا التدخل. وصاحب هذا التحول في الواقع تحولاً آخر في مجال الفكر السياسي والاقتصادي لصالح الحرية الاقتصادية أو السوق. ويظهر هذا بصورة واضحة فيما حدث في دول الكتلة السوفياتية السابقة وفي معظم الدول النامية، إذ كان تدخل الدولة جازماً قدراتها إلى حد أدى إلى تدهور مستمر في الخدمات العامة. ولعب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دوراً مهماً في صياغة هذا التحول وفي تمويل تكاليفه، وساعدت الجهود الحكومية والمساعدات الخارجية على التوصل إلى إطار مأكرو اقتصادي مقبول في كثير من هذه الدول، حيث تم ذلك في أغلب الأحوال عن طريق نوعين من الإجراءات: (1) تخفيض الطلب المحلي، خصوصاً بتخفيض الإنفاق الحكومي وتضييق حدود الائتمان المصرفي، (2) وتحرير الاقتصاد من سيطرة الحكومة أساساً بالخصخصة (أو الخصخصة) وتخفيض أو إلغاء العوائق والرسوم الجمركية والقيود على تحويل العملة وعلى حركة رؤوس الأموال. وأدت هذه الإجراءات جميعاً إلى تخفيض ملحوظ في مدى تدخل الدولة في الاقتصاد وإلى تحرير الاقتصاد السياسي في العالم. وإذا كان بعضهم قد اعتبر ذلك نهاية التاريخ، عندما رأى اتجاهاً واحداً يبدو وكأنه يسود العالم، فإن الأقرب إلى الحقيقة أن يوصف ما حدث بأنه نهاية الجغرافيا، على الأقل في ما يتعلق بحركة رؤوس الأموال. وبلا شك هذا أن بعض الدول المعنية ربما تحولت إلى سياسة اقتصادية متحررة، وبصورة خاصة سوق مالية مفتوحة تماماً، قبل أن تعد نفسها هيكلية (أي عن طريق السياسات الموجهة للإنتاج والمؤسسات المسؤولة عن التنظيم والإشراف). فوجهة آثار التحرر المالي والاقتصادي على المستوى الدولي الذي يرمز إليه أحياناً بتحرير العولمة، إذ رفض بعض هذه الدول القيود على حركة رؤوس الأموال قبل أن يضع مقاييس واضحة وقبل أن يبيّن مؤسسات قادرة، بل وقبل أن تتوافر لديه المعلومات حول أثر تدفقات الأموال قصيرة الأجل على اقتصادياته في المستقبل. وقامت دول كذلك بخصخصة شركات القطاع العام والمرافق المنظمة وتتأكد من كفاءة الجهة المشرفة على الشركات الخاصة التي تتولى إدارة مرافق عامة. كما قامت دول أخرى بتحرير اقتراض البنوك والشركات الخاصة فيها من الخارج قبل أن تتقن من توافر متطلبات السلوك السليم من جانب هذه البنوك والشركات، بما في ذلك الحصول على نسبة الاقتراض لرأس المال، والقيود على اقتراض البنوك للشركات المرتبطة بها. كذلك حررت دول سوق العملة فيها قبل أن تضع شبكة كافية لضمان الاجتماعي، وباختصار فإن دولاً كثيرة تحررت اقتصادياً في مجالات متعددة وما زال أمامها مع ذلك أن تبني اقتصاداً إطاراً تنظيمياً ومؤسسياً سليماً. وعلى رغم الإجازات الكبيرة التي حققها هذا التحرر في بعض الدول النامية، فإن المحاولات الجادة لحماية تلك الإجازات من أن تتسببها ثمة صفة من نوعي النفوذ في الداخل أو مضاربين في الخارج ظلت محسوبة أو جاءت متأخرة، كما أن نجاح بعض تلك الدول لم يدم طويلاً بل تحولت معدلات النمو العالية فيها إلى معدلات سلبية (أقل من الصفر)، مما أدى كما نعرفون إلى انكماش اقتصاديات دول في جنوب شرقي آسيا ومن بعدها روسيا ثم البرازيل، مع آثار سلبية لذلك على الاقتصاد العالمي كله. ويبقى الخلاف قائماً حول ما إذا كان هذا التحول يعود إلى انكماش رؤوس الأموال التي انفلتت بغير قيود والسوق المالية المتحررة من تدخل الحكومة، أم أنه يعود إلى خلل في السياسات الاقتصادية، وضعف أو فساد في مؤسسات الدولة، مع استمرار القرضين الخارجيين في الاقتراض لشركاتها وبنوكها الخاصة بمعدلات مبالغ فيها، اعتماداً على العمل العالمي للنمو الذي تمتعت به تلك الدول في السابق (ويبدو أن هذا الخلاف يعود إلى اختلاف في إيديولوجية المحللين الاقتصاديين أكثر منه إلى

د. إبراهيم شحاتة \*

في كل الدول تقريباً، توسع دور الدولة بصورة واضحة بين أوائل السبعينيات ومنتصف الثمانينيات من هذا القرن. وكان دور الدولة قبل هذه الفترة محدوداً في دول العالم القديم (الدول الأوروبية) التي تمتعت طوال 100 عام بالسلام النسبي في ما بينها وبقدر كبير من التحرر الاقتصادي بين مؤتمري فيينا لسنة 1815 الذي أنهى الحروب النابليونية والأندلس الحرب العالمية الأولى في سنة 1914. ثم خرجت روسيا عن هذا النظام بالثورة البلشفية سنة 1917، وبدأت دول أخرى تتدخل في شؤون الاقتصاد بدرجات متفاوتة بعد ذلك.

وبينما اتخذ هذا التدخل في بعض الحالات طابعاً إيديولوجياً واضحاً، كان في حالات أخرى مجرد استجابة عملية للحاجات الاقتصادية والاجتماعية التي لم تجد الحكومات مفعلاً من مواجهتها. أما الدول التي تصرفت بياض عقائدي فقد حولت اقتصادها، بالثورة أو بالإتخاب، من نظام السوق الحر إلى أشكال مختلفة من تدخل الدولة في الاقتصاد.

وكان هذا هو الشأن في دول الكتلة السوفياتية، وفي كثير من الدول النامية، إذ وصل التدخل إلى درجة التحكم في الاقتصاد القومي والسيطرة على وسائل الإنتاج والتوزيع تحت راية الاشتراكية. وتحركت دول نامية أخرى، بدافع من الوطنية الاقتصادية، أو بالأحرى في تحقيق تقدم أسرع في طريق التنمية، فتوسعت في القطاع العام وأخذت بالتخطيط المركزي وسياسة احتلال الواردات.

وأسهمت ثلاثة عوامل بصورة خاصة في هذا الاتجاه الذي ساد عدداً كبيراً من الدول النامية وهي: عدم توافر سوق محلية قادرة على القيام بالنمو حيث المساعدة على تخصيص الموارد بصورة عقلانية والتنسيق بين المصالح المتعددة والمتضاربة في السوق، ولغاد صبر هذه الدول من النمو البطيء للتنمية عن طريق القطاع الخاص فيها، ورفضاً منها للسيطرة الاقتصادية للشركات الأجنبية في ظل الاقتصاد المفتوح. أما الدول الصناعية فقد شهدت أيضاً توسعاً كبيراً في دور الدولة نتيجة الحاجة لمواجهة آثار الركود الاقتصادي الذي أعقب الأزمة الكبرى في آخر العشرينيات ثم نتيجة الحرب العالمية الثانية ومواجهة آثارها المدمرة.

واستمر هذا التوسع في الدول الصناعية خصوصاً تحت الحكومات ذات الطابع الاشتراكي الديموقراطي، كما أن الرخاء الذي حققته هذه الدول أدى إلى زيادة المطالب الشعبية في شأن نطاق ونوعية الخدمات العامة، كما أصاب التوسع مفهوم هذه الخدمات ومدى التزام الدولة بتوفيرها. أضف إلى ذلك كله أن الدول جميعها تقريباً اتخذت من الحاجة إلى إعادة توزيع الدخل وتحسين العدالة الاجتماعية سبباً حقيقياً، أو مجرد ذريعة للتدخل في الاقتصاد.

هذا الاتجاه التوسعي الذي ساد أكثر من نصف قرن، بدأ في التغير في الثمانينيات وبداية التسعينيات بقيادة للاقتصادية في بريطانيا والريغانية في الولايات المتحدة. ثم جاء انهيار الاتحاد السوفياتي وتفكك الكتلة الشرقية لينتهي الأمر بتحول واضح وإن كان بدرجات متعددة أيضاً، في اقتصاديات الدول التي انتمت إلى هذه الكتلة، بل وفي اقتصاديات معظم الدول الأخرى، إن لم تكن جميعها.

ومع ذلك ظلت حصة اتفاق الدولة في الناتج المحلي الإجمالي في الدول المتقدمة مثلي حصتها في الدول النامية (تبلغ في المتوسط حوالي 50 في المئة من الدخل القومي في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD بينما هي نصف هذه النسبة في المتوسط في الدول النامية). ويختلف ذلك عما يتصوره الناس عادة، وأدى الفشل الاقتصادي في كثير من الدول النامية وفي الاتحاد السوفياتي السابق وكذلك زيادة تكاليف أنظمة الضمان الاجتماعي والتأمين الصحي في الدول كلها، خصوصاً الدول المتقدمة (ارتفاع أعمار السكان بصورة غير مسبوقة)، أدى ذلك إلى تحول

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

## نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

«أرشيف الحياة الإلكترونية» 1994، 1995، 1996، 1997، 1998

AL HAYAT ON CD ROM



● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار : الأخبار العربية والدولية
- إقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا تيارات وأفان وصفحات قضايا وأفكار وترات.

السعر للعام الواحد : 990 دولاراً أميركياً للمؤسسات 500 دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجهزة البريد

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.



AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: lbachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات الاتصال ب:  
الدكتور عماد بنخير

● كرسيترون أبل ماكنتوش مع سواقة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)  
● 16 ميجابايت رام (RAM)  
● نظام تشغيل (Mac OS) وما فوق مع عدة اللغة العربية  
● مميزات على القرص الصلب (Hard Disk)



# مصر

٠.٦٦	٣٨.١٦	٣٨.٤٢	٣٨.٨٥	٣٧.٦٠	٢.١٦٩	بنك الائتمان الدولي - مصر	البنوك
٠.٦٤	٣٧.٦٠	٣٨.٤٤	٣٨.٥٠	٣٨.٠٠	٨.٤٢٣	البنك الإسلامي سويسلي جنرال	البنوك
٠.٥١	١٥.٣٨	١٦.١٩	١٦.٤٥	١٤.٩٠	٣.١٠٠	بنك التمويل المصري السعودي	البنوك
-	-	-	-	-	-	بنك الوطني للتنمية	البنوك
١.٥٦	٣٧.٠٠	٣٦.٦٣	٣٦.٨٢	٣٥.٥٠	١.٦٧٧.٥٣٦	بنك قناة السويس الدولي - مصر	البنوك
-	٩٢.٩٠	٩٧.٥٠	٩٧.٤٥	٩٧.٤٠	٩٦.٩٥٥	بنك مصر الدولي	البنوك
٠.٢٢	٥٠.٢٠	٤٧.٤٤	٤٧.٢٧	٤٧.٥٠	١٤.٠٥٠	بنك الوطني للمصري	البنوك
٠.٤٤	٥٩.٦٨	٦٠.١٧	٦٠.٨٥	٥٩.٥٠	١١.٥٠٦	بنك للمصري الأمريكي	البنوك
-	١٥.٩١	١٥.٩٤	١٦.٧٠	١٥.٢٠	٤.٣٥٥	بنك للمصري	البنوك
١.١١	٢٨.٨٠	٢٨.٩١	٢٩.٢٥	٢٩.٢٠	١٥٦.٩٢٤	شركة مطاحن شرق الدلتا	مطاحن
٢.٣٦	٥٢.٢١	٥٤.٧٧	٥٤.٨٢	٥٤.٤٩	٣٣.٧٣٠	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	مطاحن وصناعات
٣.٦١	٢٢٣.٨٣	٢٢٧.٥٠	٢٢٧.٥٠	٢٢٧.٥٠	٢٠٠	الإزهر للمشروبات	مطبخات
٠.٣٢	١٢.٣٢	١٢.٣٦	١٢.٣٦	١٢.٣٦	٨.٦١٠	مطاحن مصر الوطنية	مطبخات
٠.٩٣	١٨.٧٩	١٨.٧٢	١٨.٧٢	١٨.٧٢	١١.٥٧٩	مطاحن جنوب للقاهرة والجيزة	مطبخات
١.٥٤	٣٥.٢٤	٣٦.٨٨	٣٧.١٠	٣٦.٠٠	٩٢.٣٨٧	مطاحن وسط وغرب الدلتا	مطبخات
١.٨٢	٤٧.٧٧	٤٥.٩٠	٤٥.١٠	٤٥.٨٠	٣٢٥	مصنعية لصناعة قشما والجلود	مصنعية
١.٨٣	٥١.٥٨	٥٠.٤٢	٥١.١٥	٥٠.٥٠	١٣.٧٤٨	لعمامة للصناعات والتوزيع	مصنعية
٠.٤٧	٤.٥٨١	٤٧.٢٨	٤٥.١٠	٤٤.٩٥	٦٧.٨١٣	مطاحن مصر العليا	مطبخات
٠.٥٦	٢٢.٩١	٢٣.٣٠	٢٣.٣٥	٢٣.٥٠	١.٢٣٣	مقصر لتجهيز المنتجات الزراعية	مقصر
٠.١٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٦.٠٠	٢٥.٥٠	٦.٢٥٠	مصر الزيوت والصابون	مصنعية
١.٥٥	٣٥.٠٠	٣٦.٠٥	٣٦.٥٠	٣٦.٠٠	٣٧٥	الزيوت والمنتجات ومطبخاتها	مطبخات وصناعات
٠.٧٥	٨٥.٧١	٨٤.٩٢	٨٦.٠٠	٨٤.٠٠	٢٤.٨١٧	البويات ومصناعات كيميائية - بنين	مصنعية
٠.٥١	١٩٩.٢٣	١٩٩.٩٣	٢٠٠.٥٠	١٩٩.٥٠	٩.٩٥٥	للمصرية للمصناعات الدولية	مصنعية
٠.٦٦	٣٢.٥٤	٣٢.٧٨	٣٢.٦٠	٣٢.٥٥	١.١٩٥	فانز مصر	مصنعية
٠.٢٠	١١.٧٨	١١.٩٤	١٢.١٠	١١.٩٠	٤.٢٧٨	مصناعات كيميائية للمصرية - كيميا	مصنعية
٠.٨٨	٤.٤٥	٤.٢٢	٤.٥٥	٤.٢٢	٣١.٩٤٦	مصناعات كيميائيات	مصنعية
٠.١١	٣٢.٤٤	٣٢.٣٥	٣٥.٥٠	٣٠.٨	٦.٢٢٥	للمصرية للالبويات	مصنعية
-	-	-	-	-	-	لننيل للالبويات	مصنعية
-	١٢٢.٣٠	-	-	-	-	الاسكتريكية للالبويات	مصنعية
١.٣٣	١٠.٢٦	١٠.٠٣	١٠.١٥	٩٨.٠٠	١.٢٣٣	مقصر البويات	مصنعية
١.٢١	٤٥.٢٠	٤٦.٤٦	٤٧.٥٠	٤٥.٧٥	٤.٦٦٠	القاهرة للالبويات	مصنعية
٠.٥٦	٣٥.٥٨	٣٥.٥٥	٣٥.٥٠	٣٥.٥٠	٢٥٤	الاسكتريكية للالبويات والنسيج	مصنعية
٠.٥٦	١٢.٤٢	١٢.٩٨	١٢.٠٤	١٢.٥٠	١٥٦.٩٩٩	للمصرية وللبنية للالبويات والنسيج	مصنعية
٠.١٦	٨٧.٨٩	٨٧.٢٠	٨٧.١٠	٨٦.٠٠	٨.٤٧٥	لننيل للالبويات والنسيج	مصنعية
٠.١٣	٦٢.٥٠	٦٢.٦٦	٦٢.٥٠	٦٢.٥٠	٧.٧١٥	لننيل للالبويات والنسيج - كايو	مصنعية
-	٥.٧٢	-	-	-	-	لننيل للالبويات والنسيج - كايو	مصنعية
٠.٦١	٩٧.٢٠	١٠٠.٨١	١٠٢.٠٦	٩٩.٢٦	١١٢.٤٠٣	لننيل للالبويات والنسيج - كايو	مصنعية
٠.١٦	٣٥.٥٨	٣٥.٨٥	٣٥.٥٠	٣٥.٢٠	١٤.٧٣٣	لننيل للالبويات والنسيج - كايو	مصنعية
٠.٣٣	١٥٣.٠٣	١٥٧.٤١	١٥٩.٩٩	١٥٩.١٣	٤٠٠	الاسكتريكية للحميد والصلب	مصنعية
٠.١٤	٣.٤٤	٣.٥٨	٣.٦١	٣.٥٥	٢٠٠	الحميد والصلب للمصرية	مصنعية
-	٤.٧٥	-	-	-	-	المصناعات الهندسية والاصطناعية - ايتكو	مصنعية
-	٤.٧٥	-	-	-	-	الكابلات الكهربائية المصرية	مصنعية
٠.٤٤	٤٦.٨٤	٤٦.٨٠	٤٧.٢٥	٤٦.٣٨	١١.٧٥٥	المصرية للابواب والابواب - قنيس	مصنعية
-	٤.١٧	٤.٢١	٤.١٥	٤.٠٨	٦٣.٣٥٠	المصرية للابواب والابواب - قنيس	مصنعية
٠.٧٨	١١.٨٣	١١.٨٣	١٢.٥٢	١٢.٠٣	٨.٠٧٥	المصرية للابواب والابواب - قنيس	مصنعية
٠.٣٧	٧.٨٠	٨.١٧	٨.١٩	٨.٠٠	٣.٠٧٥	القاهرة للاسكان والتعمير	مصنعية
١.٢٤	٢٤.٥٥	٢٣.١٩	٢٣.١٩	٢٣.١٩	٧.٥١٦	لننيل للابواب والابواب - قنيس	مصنعية
١.٢٤	٧.٦٠	٧.٤٠	٧.٤١	٧.٤٠	٥.٨٧٥	لننيل للابواب والابواب - قنيس	مصنعية
٢.٤٤	١٢٩.٧٤	١٢٩.١٨	١٢٩.١٢	١٢٩.٠٠	٢٢.٣٣٠	مدينة نصر للاسكان والتعمير	مصنعية
٣.٠٦	٢١٧.٨٨	٢٢٠.٥٠	٢٢٥.٨٨	٢٢٠.٠٠	١٥.٤٢٥	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
١.٨٦	١٦.٢١	١٤.٥٥	١٥.٠٠	١٣.٢٠	١.٦٨٥	لننيل للابواب والابواب - قنيس	مصنعية
٠.٧٥	١٦.١٧	١٦.٩٢	١٦.٩٧	١٦.٢٥	٣١٥	لننيل للابواب والابواب - قنيس	مصنعية
٢.٤٥	٢٣.١٧	٢٣.٣٧	٢٣.١٧	٢٣.١٧	٤٤.١٠٢	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
١.١٦	٢٥.٦٦	٢٥.٦٦	٢٥.٦٦	٢٥.٦٦	٢٢.٢٠٨	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
٢.٣٧	٣٥.٢٠	٣٥.٢٠	٣٥.٢٠	٣٥.٢٠	٣٩.١١٧	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
١.٣٣	٣٦.٢٠	٣٦.٢٠	٣٦.٢٠	٣٦.٢٠	١٢٣.٣٥٠	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
٠.٥١	٣٥.٧٩	٣٦.٣٠	٣٦.٣٠	٣٦.٣٠	٤.٤٧٧	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
٠.٧٧	١٢.٣٨	١٢.٣٨	١٢.٣٨	١٢.٣٨	١.٠٠٠	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
١.٦٠	٣٣.٠٤	٣٣.٢٤	٣٣.٢٤	٣٣.٢٤	١٠.١٠٠	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
١.٦٠	٨٢.٢٦	٨٢.٢٦	٨٢.٢٦	٨٢.٢٦	٦٠٨	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية
٠.٣٣	٢٦.٤٦	٢٦.٤٦	٢٦.٤٦	٢٦.٤٦	٣.٣٥٥	المصرية للاسكان والتعمير	مصنعية

[illegible]



## 15

RESORTS WORLD	5.75	9.55	2.85	6278.09
RHB CAPITAL	2.58	3.5	0.8	4303.25
ROTHMANS OF PALL MAL	23.2	35	13.5	6624.29
SIME DARBY	4.26	5.55	1.6	9908.24
TANONG PLC	6.8	9.25	2.73	2555.85
TELEKOM MALAYSIA	9	13.1	4.34	26991.29
TENAGA NASIONAL	6.95	9.85	2.08	21544.86
UNION INVESTMENTS (M)	2.91	5	0.73	2304.06

UNITED FRUITBREADS INC.	5.75	7	2.1	6984.
VTI CORP.	3.16	3.6	1.45	602681.
<b>AUSTRALIA</b>				
AMCOR	7.47	7.58	5.72	4770.77
AUS	19.25	23	18.46	30752.
AUS-NEW-BANKING CORP	11.25	11.38	10.45	16244.4
BRAMBLIES IDLY.	43.25	43.7	28.5	9781.87
BROKEN HILL PTY.	11.68	16	10.86	2461.77
CAMPUS CORP.	3.72	3.68	2.99	1415.82
COWIOLB OF AUST.	23.92	23.92	17.4	22363.59
COCA-COLA AMATL.	6.49	9	3.9	6065.63
COCOA HVBK	3.72	3.65	3.57	17054.64
COMLIM (LIMITED)	5.76	6	4.02	5387.72
COOPER'S BREWING GP.	4.67	4.89	3.04	8018.39
LEAD LEASE CORP.	11.25	11.38	10.33	47.83
MACALISLES	26.69	26.69	19.02	38914.71
NETS CORP.	2.82	4.03	2.5	4968.3
NEWCASTLE	12.52	12.51	8.64	2268.68
NEW SOUTH COAST	10.81	11.81	7.88	18916.37
OPUS CORP. (PREF. ORD.)	19.69	22.3	16.39	11875.62
OTI TRONTO	10.46	10.46	9.86	4793.33
RAI GROUP	8.64	8.64	3.34	111167.3
TELSTRA CORPORATION	9.2	9.2	6.7	4702.31
WESTFIELD HDL	3.5	3.5	11	4530.11
WESTFIELD THRGST	11	11.68	5.54	260864.61
WESTPAC BANK	4.89	5.68	4.28	5587.89
WHIC	4.89	4.84	3.6	4793.33
WOOLWORTHS	5.54	6.1	4.91	6361.34

NEW YORK				
3COM	47	48.63	23.69	16861.9
44.44	40.28	35.00	70474.5	

ABBOTT LABS.	40.44	49.72	35.09	10979.25
AIRTECH COMMUNICATI	96.56	97.88	42.69	55239.72
ALBERTSONS	61	66.75	45.19	14981.17
ALCOA	\$3.56	88.19	59.31	15339.73
ALLIED SIGNAL	39	47.13	33	21841.95
ALLSTATE CORP.	37.5	51.5	35.06	30768.3
ALLTEL	64.56	66.13	39.25	17717.82

AMAZON	116.94	184.63	9.71	18509.92
AMER.EXPRESS	102.88	117.88	69.5	46508.64
AMER.GENERAL	71.38	78.56	55.88	17990.06
AMER.HOME PRDS.	58.69	58.69	43.97	77350.63
AMER.INTL.CP.	102.94	107.19	66.96	127187.44
AMERICA ONLINE DEL.	175.75	175.75	24.5	80519.13
AMER.INTERNET	66.57	69.	40.95	7184.0

AMERGEN	63.13	69	40.23	71899
AMGEN	127.81	127.81	51.25	32529.81
ANHEUSER-BUSCH	70.69	70.69	44.69	33782.89
APPLIED MATS.	63.19	63.19	22.38	23490.76
ASCEND COMMS.	87.31	89.94	30.13	18940.87
ASSOCIATES FIRST CAP	40.56	44.44	24	28092.37
AT&T CORP.	90.75	91.5	50.13	159137.06

ATLANTIC RICHFIELD	57.44	82.25	56.94	18450.07
AUTOMATIC DATA PROC.	42.56	42.56	29.97	25716.43
BANK OF NEW YORK	35.5	40.25	24.5	27003.53
BANK ONE	52.38	64.88	37.63	61331.37
BANKAMERICA NEW	66.88	87.94	48.06	115737.44
BAXTER INTL.	70.94	70.94	52	20267.62
BELL ATLANTIC	60	60	41.13	93136.66

BELL MYERS HATHAWAY	66	66	66	99
BELLSOUTH	44.63	49.58	28.44	87268.5
BERKSHIRE HATHAWAY	63000	80900	51900	76595.94
BOEING	34.69	56.06	30.88	34657.43
BRISTOL MYERS SQUIBB	128.25	133.81	92.25	127425.56
BURLINGTON NTHSNST	34.63	35.58	27.38	16242.41
CAMPBELL SOUP	46.94	60.11	43.63	20867.37

CARDINAL HEALTH	73.94	75.88	51.29	14864.39
CARNIVAL	49.06	49.06	21.69	29212.64
CATERPILLAR	43.31	60.69	40.25	15535.67
CBS	34	36.19	20.5	24007.8
CENDANT	21.75	41.38	7.5	18554.44
CHASE MANHATTAN	76.94	77.13	40.25	65072.58
CHRYSLER	74.5	89.04	71.66	48672.0

CHRYSLER	74.3	86.94	14.65	48007.07
CIGNA	82.38	84.88	2.50	17009.02
CISCO SYSTEMS	111.56	111.56	40.81	176162.06
CITIGROUP	56.06	73	31.75	127372.08
CLEAR CHANNEL COMM.	61.88	64.25	26.13	16301.27
COCA COLA	65.31	87.94	56.19	161002
COGATE-PALM	80.44	96.94	65.56	23552.74

COLT TELEBOMB GP.SPN.	83.25	85.75	15.66	28877.1
COMCAST SPECIAL 'A'	67.96	68.56	30.5	22342.38
COMPAQ COMPUTERS	47.63	49.25	23.25	80962.44
COMPUTER ASSOCS.INTL	50.63	61.13	27	27249.46
CONAGRA	32.5	34.25	23.25	15903.38
COSTCO COMPANIES	82.88	82.88	44.13	18106.1
CYS COMMUNICATIONS	71.98	26.10	25.58	18937.0

CYS	54.75	55.69	33.37	21350.03
DAYTON-HUDSON	63.75	63.75	33.75	28102.99
DELL COMPUTER	100	100	26.14	127225.25
DISNEY (WALT)	33	42.37	23.5	67645.4
DOW CHEMICALS	88.06	100.81	76.5	19491.75
DU PONT E I DE NEMOU	51.19	82.75	51.19	57629.98

DUKE ENERGY	61.81	70.69	54.25	22374.51
EASTMAN KODAK	65.38	88.19	60.75	21178.22
ELECTRONIC DATA SYST	52.44	53	31.25	25838.89
EMC CORP.MASS.	108.88	108.88	33.94	54638.55
EMERSON ELECTRIC	58.19	67.13	55.25	25486
ENRON CORP	66	66.88	41.81	21828.05
FOUR STAR COMPANIES	60.75	83.31	31	15663.00

EXXON	70.25	76.56	60.5	170793.81
FANNIE MAE	72.88	75.94	56.31	74624
FIFTH THIRD BANCORP.	68.44	75.44	48.5	18256.72
FIRST DATA	38.31	38.31	20.69	16958.75
FIRST UNION	52.5	65.69	44.69	52014.61
FORSTAR WL	88.19	93	54.88	20283.12

FLEET FINLGR	44.31	46.75	31.69	25184.38
FORD MOTOR	61.44	65	33.29	69987
FREDDIE MAC	62	65.13	39.5	42004.18
GANNETT	65.81	74.69	48.94	18535.03
GAP	64.19	64.19	26.63	36644.38
GENELEC	104.88	104.88	71.56	343657.88
GENERAL MOTORS	90.78	93.18	60.25	59730.2

GILLETTE	58.5	62.56	36.25	56894.4
GTE	67.5	70.81	47.81	65144.83
GUIDANT CORP.	58.75	58.97	30.16	17700.07
HBO & CO. DEAD - MER	30.75	37.5	21.25	14304.31
HIBINZ HI	56.31	61.25	50.44	20373.97
HEWLETT-PACKARD	78.38	81.63	48.56	79538.25

HOME DEPOT	60.5	61.56	30.91	89186
HOUSEHOLD INTL.	43.94	52.44	26.75	21212.89
ILLINOIS TOOL WKS.	60.31	71.81	45.38	15081.98
INTEL	140.94	140.94	65.94	234942.75
INTL.BUS.MACH.	183.25	197	96.13	169112.56
JOHNSON & JOHNSON	85.13	89	67.75	14464.88
KELLOGG	40.63	46	29.56	16465.5

KIMBERLY-CLARK	49.81	58.94	37.38	26992.59
KROGER	63.5	63.5	40.25	12629.97
LEVEL 3 COMMS.	52.38	52.38	19.34	16085.56
LILLY ELI	93.69	93.69	58.25	103028.06
LOWES COS.	38.31	58.31	24.94	20566.46
LUCENT TECHNOLOGIES	112.56	117.19	44.69	148426.5

MARSH & MCLENNAN	62.88	64	44.5	16177.91
MBNA CORP.	27.94	27.94	13.75	22399.78
MCDONALDS	78.81	80.5	47.63	53321.28
MCI WORLDCOM	79.75	79.88	35.25	146215.69
MECKSON HBOC	75	94.69	50.44	20354.1
MEDIAONE GP.	56.06	56.06	27.4	34024.55
MEDTRONIC	79.69	79.69	48.88	46557.29

MELLOW BANK	67	78	49	17496.38
MERCK	146.75	158.88	112.56	174788.44
MERRILL LYNCH	75.88	107.94	37.75	269173.75
MGST.DN.WITTER & CO	86.63	96.83	38.44	50040.21
MICRON TECH.	78	78	20.13	19317.24
MICROSOFT	175	175	77.19	436373.94

MINNESOTA MINING & MFG.	77.63	97.44	68.06	31154.47
MOBIL (NYS)	87.5	90.63	62.94	68236.38
MONSANTO	47.56	62.63	34	28729.93
MORGAN JP	105.5	148.69	74.5	18443.18
MOTOROLA	72.25	72.5	38.56	43362.84
NAT.CITY	71.06	77.5	58.75	23503.84
ORACLE CORP.	55.38	55.38	19.06	53144.04

PEPSICO	39	44.69	27.88	57221.94
PFIZER	128.63	128.63	79.75	166928.69
PHARMACIA UPIJOHN	57.5	58.56	38.81	29212.99
PHILIP MORRIS	46.88	58.25	35.19	114125
PITNEY-BOWES	68.81	68.81	45	18761.11
PNC BANK	51.19	64.88	40.25	15389.01
PROMETTER & GAMBLE	90.88	94	44.21	196974.81

PUBLIC STORAGE P/SE	27.5	28	26.38	120570.06
QWEST COMMS INTL	39.94	60.56	25	33000
SAFeway	56.13	61.06	33.94	20419.86
SARA LEE CORP.	25.5	31.59	22.69	27287.97
SB COMMUNICATIONS	54	59	37.13	23292.56
SCHERING-PLOUGH	54.5	57.5	36.03	105624.81
				80093.81

SCHLUMBERGER	47.63	83.56	41.25	25998.39
SCHWAB (CHARLES)	70.31	70.31	19.75	28190.1
SEARS ROEBUCK	40.13	63.75	39.19	15371.84
SOUTHERN	26.94	31.38	24.06	18781.9
SPRINT	83.88	83.06	52.07	28894.84
SUN MICROSYSTEMS	111.75	111.75	37.78	42530.47
SUNAMERICA DEAD - ME	82	85.74	40.10	16216.72

SUNTRUST BANKS	70.44	87.44	54.94	17718.03
TELE COMMUNICATIONS	68.56	68.56	27	22384.54
TELECOM-NEW LIBERTY	53.5	53.5	24.04	17416.75
TELLABS	85.75	89	33.5	16660.62
TERRACE FOOD GP.	0.52	3.06	0.46	4.41
TEXACO	47.38	64.5	46.44	25323.35

TEXAS INSTRS.	98.88	99.63	47.19	38551.95
TIME WARNER	62.5	66	31.78	69552.94
TYCO INTL.	77.13	77.13	44.69	49924.73
UNITED TECHNOLOGIES	119.44	119.44	72.56	26672.2
US BANCORP DEL.	33.69	47.06	30.5	24447.25
U.S. WEST NEW	61.75	65.63	46.81	51030.04
USA FIDELITY	98.88	99.63	47.19	38551.95

VIACOM B	85	85	41.06	23609
WACHOVIA CORP.	88.63	93.75	73.31	17968.79
WAL MART STORES	86	86	40.81	191216.88
WALGREEN	62.5	62.5	32.88	31198.25
WARNER LAMBERT	72.38	83.13	48.27	50449.51
WASHINGTON MUTUAL	42	50.92	28.5	24916.62
WARTHMAN	40.84	52.75	24.38	2889.0

WAVE TECHNOLOGIES IN	4.63	57.75	34.75	28890.29
WELLS FARGO	35	7.75	2.59	19230.74
WILLIAMS COS.	33	43.44	29.75	56600.33
XEROX	124	36.81	23	14116.47
YAHOO	124	124	79	40661.94
	354.25	415.63	30.77	34961.28

10

\_\_\_\_\_















## الثقّفون غير مباّلين وكل ينطلق من موقعه الطائفي

المسرحية المعروفة بأبولو كراسي  
كان في البداية مجرد صالة سينما  
صغيرة استخدمها القاشيون  
اليطاليون لأول مرة كاتحادهم  
قوتيه صليباون مقرًا للاعتقال  
والخوفاية والتعذيب التي كانت  
يجري للمعارضين في قاعات  
لقاومة الايطالية الا انه وبفضل  
جهود «الماسنتر» تحول المسرح  
الصغير الى واحد من أشهر  
المسارح في العالم، وشهد عروض  
اول فرقة أسبسيها مسرحي في  
مدينة تريستا الشمالية التي ولد  
فيها وأسسها فرقة الإغنية، وهي  
مسرحية كاليكولو لا لبيير كامو.  
قال عنه زميله الحائز على  
جائزة نوبل للاداب بارتولوميو  
سماع حين وفاته في الاول من  
كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨ «كان  
يعتكرهم بتملك شجاعة كبيرة لم  
يستغلها أي من مسرحي المسرح  
العالميين وكان عبارة عن قاطرة  
ثقافية تدفع نفسها الى كل مكان  
في العالم».



## النهضة المصرية لم تبدأ مع الحملة الفرنسية

الكتاب: فلاحو النيل، الأرض، المجتمع، الاقتصاد في الوجه البحري، ١٧٤٠-١٨٥٨، (بالانكليزية)  
الكتاب: كينيث كوين  
النشر: الجاوهة الأميركية في القاهرة - ١٩٩٨.

سحر توفيق

المؤرخون منذ بدايات هذا القرن الذي يوشك على الأول مئوساً، فكرة أن دخول مصر إلى العصر الحديث كان بسبب اتصالها بالغرب بدءاً بالحملة الفرنسية التي - كما يقولون - كانت السبب المباشر في ذلك. ولأنك تقسم المؤرخين التاريخ، عادة، إلى فترات زمنية فاصلاً مباشراً بين الحملة الفرنسية وعصر محمد علي كبدية للعصر الحديث في مصر، وما قبلها، أي عصر المماليك والعثمانيين ينتهي بهذا انقسام إلى العصور الوسطى.

وفي هذا الكتاب يقبل المؤرخ والاجتماعي الأميركي كينيث كوين على تفسير جديد تماماً لتاريخ تلك الفترة، يبدأ المؤلف كتابه بان مصر لم تكن «الجمال النائم» الذي يلفته الحملة الفرنسية - كما يعتقد معظم المؤرخين، بحيث جانباً النظرة إلى مصر الحديثة بصفتها «الجمال النائم» وكانت «صوتها» كامة حيدة طلياً لهذه النظرة تتجلى الاتصال بالغرب، ومن خلال ربط زمني للمؤرخين اللذين طال فصلهما - أعني بداية العصر الحديث، وأواخر القرون الوسطى - وضع الكاتب نظاماً زمنياً مختلفاً ليكون هادياً له في بحثه هذا، وهكذا اختار فترة زمنية بين ١٧٤٠ و١٨٥٨ لجيوس مدى صحة ما ذهب إليه المؤرخون في هذا الأمر.

ويبدأ شسديد، يبحث المؤلف والمؤرخ عن الوثائق التي تساعد على إثبات وجهة نظره أو إنبات عكسها، مستعيناً في ذلك بكل ما يقع تحت يده من وثائق مكتوبة، ولهذا الغرض لجأ إلى مصمدين أساسيين على علماته، كان أولهما دار الوثائق المصرية، فيها جميع الوثائق التي تخص المعاملات الاقتصادية ومعاملات الملكية باعتبار أن أهم ما يميز الدخول إلى العصر الحديث والنسبية إلى شعب ما أو أمه ما هو نمط العلاقات الاقتصادية ونوع الملكية، والمصدر الثاني الذي يستعين به هو سجلات المحاكم الشرعية التي يمكن أن تشهد فيها صورة حقيقية للحياة التي كان سائداً طوال تلك الفترة، بل ويمكن من خلال تتبع سجلات المحاكم الشرعية تتبع تطور المعاملات وتغيرها، ومع دراسة تاريخية لأهم التغييرات السياسية في تلك الزمن فبسه يمكن استنتاج الكثير من النتائج المهمة التي قد تلتبث أو تفتي الفكرة الأساسية التي يبني عليها المؤلف.

لم يكتف كوينو بالبحث في الوثائق القديمة، وإنما تتبع الأبحاث السابقة والكتاب التي صدرت لدراسة الفترة نفسها، كما لم ينس أن يتابع الجرائد المصرية في دار الكتب بأحداً فيها عن كل واحد يمكن أن يضيف إليه.

وكما هو ظاهر من العنوان فالكتاب يتحدث عن الاقتصاد والمجتمع الريفي في الوجه البحري المصري في تلك الفترة، محاولاً الإجابة عن سؤال مهم يلخصه المؤلف في الكلمات التالية: «الغشبية الأساسية لتلك الفترة التي يعني بها هذا الكتاب هي معرفة كيف، وإلى أي مدى غيرت سياسات محمد علي الريفي المصري، وكان معظم المؤرخين يعاملون مصر على أنها كانت تعيش في عصور من الظلام والجهل، لكن الكتاب يقول إن هذا البحث نفسه عن وجود سوء فهم رئيسي في التفسيرات السابقة للتغيرات في عصر محمد علي، فقد وصفت الإثنية الاقتصادية والاجتماعية للريف المصري بأنها أكثر بدائية مما كانت عليه في الحقيقة».

ويذكر لنا كوين سبب اختياره عنوان الكتاب الذي يرجع إلى ما نكره الجبرتي المؤرخ المصري لتلك الفترة قائلا: إن

عنوان هذا الكتاب «ماخوذ من مقولة منسوبة إلى الفلاحين المصريين في أثناء حصاد الربيع لعام ١٨١٤، وهي السنة التي فرضت فيها ضريبة الأرض، وسمح للملزمين أن يستعيدوا جزءاً صغيراً من أراضيهم، ولكنهم فقدوا كل الامتيازات الأخرى، ومن ضمنها الحق التقليدي في استخدام عمالة السفرة لزراعة أراضيهم. وقد وصف الجبرتي صوراً تحل هذه المشكلة - التي كان ينتهي إليها - بشكل بالغ الحيوية قائلا: وأن وقت الحصاد وهم ممنوعون عن ضم زرع وساباهم (يعني الأواشي أو أراضي الأوسية) إلى أن انزل لهم الكشخدا بنك وكنت لهم أوراها وتوجهوا بانفسهم أو بمن يتوب عن ضمونه وارا ضم زرعهم ولم يجد من يطعمهم منهم وتناولوا عليهم بالأسنة فيقول الحرفوش منهم اذا دعى للشغل باجرته روح انظر جبري أنا مشغول في شغلي انتم ايش بقاتكم في البلاد قد انقضت ايامكم احدا صرنا فلاحين الباشا.

ويركز الكتاب نراسته على الوجه البحري المصري باعتباره طبيعة واحدة متكاملة في نظام الزراعة والتي مما طبع المجتمع بخصوصيات ذات طعم خاص، وكان الوجه القبلي في حاجة إلى دراسة خاصة متكاملة بسبب طبيعته الخاصة، كما يخصص المؤلف في كل جزء من جزأي الكتاب فصلاً لدراسة أعيان الريفي ودورهم وتأثيرهم في المجتمع الريفي، ويتتبع بعض عائلات الأعيان إلى العصر الحديث وكيف أصبحوا، وينتهي الكتاب بمجموعة من النتائج الجديدة بالنسبة إلى البحث في مجتمع الاقتصاد الوجه البحري المصري في هذا العصر من عصور مصر الحديثة.

يبدأ الكتاب بمقدمة مطولة لتكر أهم الأحداث التاريخية التي مرت بها مصر في الفترة موضوع الكتاب، ثم يقسم كتابه إلى جزأين، أولهما يختص بالفترة السابقة على حكم محمد علي، ويناقش تلمس ملامح هذا المجتمع، وهذا الاقتصاد في ظل الحكم المملوكي في مصر، وكيف تطور نظام حيازة الأراضي الزراعية في العصور المختلفة، ونظام فرض الضرائب وكيفية تحصيلها، وما بين الأثنين من علاقة قديمة ذي النص، نظام الوقف، ووقف الأرض الزراعية بخاصة، والدور الذي كان يقوم به القضاء الشرعيون في وضع ضوابط التشريع لكل ذلك، وفي هذا يناقش آراء الفضاة الشرعيين وأهل الفتوى في مصر والشام مناقشة مستفيضة، ويقارن بين نظام الحيازة الزراعية في مصر والشام أيضاً، ثم يتقدم إلى تتبع كل ذلك في العصر العثماني، وتطبيق نظام الالتزام مدى الحياة لأول مرة، وتورثت الالتزام في العصر العثماني وأثر ذلك على الحياة الاجتماعية. ثم ما تعرضت له البلاد من كوارث طبيعية بالغة السوء، كما تعرف جميعاً في أواخر القرن الثامن عشر، وكذلك ما ساء هذه الفترة من اضطرابات سياسية داخلية، نتيجة الحماز الصراعات المستمرة بين المماليك، وما ترتب على هذه الكوارث الطبيعية والصراعات السياسية من انهيار نظام الري والنقص الفاضل في الثروة البشرية والحيوانية، والحمل الضرائلي، ثم دخول الحملة الفرنسية وما تلاها من اضطرابات جديدة، وتدهور الزراعة وبعض الصناعات المحلية، ومشكلة القرى المتروكة في ذلك الوقت وأسيائها.

ثم يبحث كوين عن نظام الالتزام والمليزمين معالجاً مجموعة العلاقات المرتبطة بالضرائب، بداية من نظام الالتزام وتطور، الالتزام كنوع من الحيازة، ووضع المليزمين في المجتمع الريفي، وهذا يناقش مجدداً نظرة المذاهب المختلفة إلى الحيازة في ظل نظام الالتزام، وسلطة الالتزام في قرينه، ومعاملة المملوكين، وأنواع الأراضي التي يجوزها للمليزمين وغيرهم كإراضي الفلاحة والأوسية وغيرها، سوق صوكو الالتزام وتطور المعاملات في حقوق الالتزام، النقل والبرهان والميراث، والتكوين الاجتماعي للمليزمين وتطور بداية من النخبة العسكرية التي كانت الغالبية على المليزمين ثم دور شيوخ العرب والعلماء البازيزين، ودخول النساء على الالتزام، ثم ينتهي إلى انهيار نظام الالتزام في أواخر القرن الثامن عشر تمهيداً لإخلائه على يد محمد علي في ما بعد، وهو في كل ذلك

## سلطات سياسية واجتماعية تقهر المثقف العربي

الكتاب: عبدالله التتالي (رواية)  
المؤلف: عزت الفزراوي  
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر  
ودار الفروق (تونس) - ١٩٩٨

عمر شبانة

شخصية المثقف الوطني الرافض سياسياً واجتماعياً من الممكن أن تكون شخصية روائية غنية إذا تيسر لها مدح يبتش من جبهة ثانية ويظهر بنظام اجتماعي جديد، أي أنه جبهة، ويرى إلى علاقته بذاته وعلاقتها بالآخرين، وبالعالم من جهة ثانية، وشكلت هذه الشخصية نقطة استقطاب عند من الأعمال الروائية غالياً وعربية، وهي توضع دائماً في مواجهة سلطة السياسي (الحاكم) كما في تعديلاته) أيضاً، أي أنها تحرق في نارين وتتحدى بين سلطتين في محاولة، وإن باسامة، لبلوغ التغيير والخاص.

وعبدالله التتالي (يطل الرواية التي تحمل اسمه) هو نتاج من نماذج عدة يمكن رسمها في الرواية العربية، بدءاً من إيهان عبدالرحمن وميخائيل، كل بطل، منهم، من حيث التفاصيل، إلا غالياً ما تلتقي النماذج في نقاط أساسية من حيث الجوهر.

لا تبدأ قصة عبدالله التتالي من لحظة وصوله إلى باريس، من مفاسي من وطنه (الجزيرة)، حصاداً اسم كريسستوف افونو، وواقفاً أمام «عبدالله كريسستوف» - ١٨ شارع القديس برنار، متماثلاً في الرواية التي تحمل اسم عبدالله التتالي، وهو - بحسب السارد الأول، الاسم الذي عرفت به على مدى ثمانية وأربعين عاماً، لكنه لم يعد شخصياً...

وهي لا تبدأ، أيضاً، من لحظة اطلاقه من سجن مجاويده في الجزيرة، الذي قضى فيه خمسة عشر عاماً بتهمة ملققة في ارتكاب جريمة قتل الشيخ سمران الزويدي، وكان قضى لئد كلها محكوماً بالإعدام مع وقف التنفيذ، حتى أخرج عنه بعد حملات من لجان العفو الدولية، وبشرطوافاق عليها، لا عودة إلى الجزيرة، انزال عن وثيقة السفر، امتنع عن اتهام أحد بالقتل أو الجريمة، لا التورط في اتصال سرية مع أي جبهة في الجزيرة. ربما تكون هاتان البديتان حاضرتين في النص الروائي، الدائري، الذي لا يتخذ لنفسه - لا يتخذ له المؤلف - نقطة بدء ولا يعتمد نقطة خاتمة، بل يقترن بتمركز حول قرر - سؤال ذي شقين: الأول هو حول ما يحدث في هذا العتار الكبير تحت رحى السياسة يداوسن في الظاهوة، ويتدهون إلى السجون والناقي أو ينتحرون أو يتجنون بايدي الإنفصاة مباشرة أو بايدي مؤسسات منظرقة مجهولة الهوية، وعند هذا الحد يستسلم الراوي من مسرعة أمل بقل، ويستعرج نضمة «أيتها الوافون على حافة المنجبة» الشهيرة الأسطحة، (حتى المنازل

اضربة/ والزنازين اضربة/ والمضى اضربة» ضمن هذا الشق (الأول) يتحدث اشكال من ممارسات السلطة حيال المثقف المعارض، تبدأ بالاعتقال وقد تبلغ حدود «الندس، باسامة مسرعة» (دعني سألتها) أن فرامل شاحنة تعطلت فجأة... أو دفعه إلى الانتحار أو المنفى (الاختياري).

ويلتقي هذا الشق (السياسي) مع الشق الثاني من الفكرة/ السؤال المتضمن البعد الاجتماعي لقضية عبدالله التتالي، حيث المجتمع، بعاداته وتقاليده ومعتقداته، هو الحد الثاني للسيف المسلط على عنق التتالي: فهو من جهة خارج على تقاليد القبيلة، ومن جهة ثانية يشر بنظام اجتماعي جديد، أي أنه رجل الاشتراكية، ويعرف له شبح الجامع القايي أخري، وقالوا - بحسب الشيخ - أنه خارج على الدين، ولا أشهد أنا بذلك.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

وإذ يلتقي الطرفان، يغدو التتالي رجلاً خطراً، سميت نية خلق القوضي والبليلة في الصفوف لتقصيد حملة الناقمين على النظام، كما يمكن أن يتم في أي بلد من بلداننا، حيث يطالب بالحرية والعدالة والمساواة.

يدرس الاقتصاد الريفي في مصر في ذلك الوقت منلأ على أن العلاقات الاقتصادية كانت متطورة بالفعل قبل الاتصال بالغرب بعد الحملة الفرنسية وفي عصر محمد علي. بحثنا الكتاب عن صحن السوق والأسواق الدولية التي كانت سمة الأسواق في ذلك العصر، وكانت سمة سائدة في العالم العربي لا في مصر فقط، وهي لا تزال موجودة في معظم القرى المصرية إلى اليوم، ويناقش تساقط الأموال واستثمار أهل الحضر في الإنتاج الريفي وفي التجارة الريفية، ومساهمة أهل القرى في التجارة بين الريف والمدينة، كل ذلك كان يحدث في مصر في هذا الوقت المبكر قبل الحملة الفرنسية على مصر، ويعطينا فكرة جديدة عن دور هذه التجارة وتدهورها أثناء أواخر القرن الثامن عشر.

وبالنسبة إلى حيازة الأراضي، يتحدث عن توزيع الأرض، وعن نظام النوازل الريفي وكيفية توارث الأرض بين أهل النوازل، كما يناقش مسألة ميراث الأرض في الفقه الإسلامي، ونقل ملكية الأرض أو نقل حيازتها بكل الوسائل من بيع أو رهن أو ميراث...

وفي الجزء الثاني يبحث المؤلف في مصر الريفية أثناء وبعد إصلاحات محمد علي لنظام الزراعة المركزية والتوسع في الأرض الزراعية واستعادة السيطرة المركزية على الأرض وصورة الزراعة وتوسعها وعوائد الباشا من وراء كل ذلك. بحثنا الكتاب عن كيفية فرض الضرائب كمها ونوعها، ونظام الاحتجاز والتأجير، كل ذلك على أهل الريف، المستخرجة والتجنيد الإزامي وعلاقتها بالعمالة الريفية، فرض الضرائب مع بدايات نظام الاحتجاز، الضرائب الرسمية وغير الرسمية ثم مع الضريبة التي لجأ إليه محمد علي، ووقع كل هذا على الريف وتأثيره في المعاملات الزراعية والتجارية وغيرها، ويتناول المؤلف موضوع إعادة توزيع الأرض الذي قام به محمد علي، ونظر إلى المؤرخون على أنه توزيع الأرض الزراعية على صغار المزارعين، فيبحث عن التغيرات في توزيع الأرض في القديين الثاني والثالث من القرن التاسع عشر وإعادة توزيع الأرض، أسبابها وكيفيةها، وما سمي بالعهد، والإقطاعات المتميزة ولن كانت تعطي.

ثم توزيع الأرض عند نهاية حكم محمد علي وكيف تم، وما ضوابطه، وينتهي بنا إلى أن توزيع الأرض لم يكن المحصور به نوعاً من الإصلاح الزراعي، وإنما في الحقيقة أخذت الأراضي من الفقراء غير القادرين على دفع الضريبة، واستند إلى القادرين على دفعها، وفي كل بابنايا بالكثير من الإحصاءات المستمدة من الوثائق وسجلات المحاكم والضرائب وسجلات اسقاط القرى وغيرها.

وفي النهاية يناقش كوين ما أدى إليه كل ما سبق من تطور نظام ريقي جديد، فقد ألغى الاحتجاز، ثم تحرير التجارة، وكانت صورة التجارة الحضرية الريفية، ثم نظام توحيد الأرض الجديدة، وقانونوا الإصلاح الزراعي لعامي ١٨٤٧ و١٨٥٥، وأخيراً قانون ١٨٥٨ الذي ألغى.

ثم يطرح كوين في فصل خاص تأثير بحثه، ويضع أمامنا الجديد الذي توصل إليه في هذا الكتاب، ويثبت فيه أن العصر الحديث بدأ في مصر قبل دخول الحملة الفرنسية، وقبل عصر محمد علي، وأن هذا العصر لم يكن نتيجة لنهضة التجارة مع أوروبا بحسب، ربما كان لهذه النهضة تأثير جزئي في وقت من أوقات عملية التغيير إلى العصر الحديث، ولكنه لم يكن نتيجة مباشرة له، كما أن الاقتصاد الريفي في القرن الثامن عشر لم يكن مجرد تعديلات، وإنما كان اقتصاداً يحمل ملامح الاقتصاد الريفي، ويملك مقصديات تجارية كما يحمل ملامح الاقتصاد المعيشي، ويملك كوناً أن تجارة الشرق لم يخلقها محمد علي من عدم، إنما كانت موجودة قبل محمد علي، ولكنه عمل على زيادتها، واحتكارها، وكان من نتائج نظامه الاحتكاري، لم يخلفه هذا النظام، ترجع التجار المصريين في الحضر والريف، ثم تحول تجار الشرق، إلى انتقال التجارة من أيدي المصريين إلى أيدي أجنبية.

امور أخرى - ذلك التعميم الكاثي.

ومن البداية يلعب المؤلف لعبة استعارة تصور شعراء عالميين (أفريه جين، جورجيس، بورت فوست، الخ.) وغرب (البرونتي، ليني، نغلي، الخ.) في محاولة لاستكمال صورة الشاعر وهو يتأمل أو حين يقرأ ويكتب.

إنما أمام رواية تتناول على خلاف في روايات الفزراوي السابقة، إلى تلعب لعبة الرواية البوليسية، مستخدماً رواة يشبهون الملحق في روايات أغاثا كريستي، يجمعون التصادفات من هنا وهناك، والفرق هنا أن القضية ليست من الجريمة أو البحث عن المقاتل، بل القضية قصة ظروف وعوامل تحية الملحق العربي من دوره، والصلابة عن التائير في المجتمع، في الرواية يقوم عبدالله التتالي (كريستوف) بسر قصته، إلا أن الكثير من مقاطع الرواية يجرى سربها عن طريق التناصير الملحق من لجنة المسو الدولية (امستري) البحث في مصير التتالي وتقديم تقريره إلى المنظمة، وفي سبيل القيام بمهمته، يتقصى حسام الدين العربي في قرية «دلمة» فيقال من يعرفون عبدالله، ويجمع الشهادات عن سيرته، إلى أن يتوصل إلى زيارته في السجن، زيارة وحيدة جاءت بعد قليل من أخراج التتالي من زنزانه انفرادية أخفي فيها حراس سؤات، وصاحبت زيارة حسام، باسم المنظمة الدولية لتتكرز العالم بمصير مثقف وشاعر كان قيد الانهال، ما يساهم في الإراج عنه ضمن تلك الصورة والشروط القاهرة.

في مسعيد الزمن نجد يضع تواريخ أساسية، مثل تاريخ اعتقال التتالي في ١٩٨٧/٧/١٩، إلى أن يتضح هذا التاريخ سوى بحصار بيروت، مع العالقة، وتاريخ توقيع العقد مع دار «فيلامير»، في ٢٤ أيار (مايو) ١٩٩٧ (مرو) خمسة عشر عاماً في الاعتقال، وبعد ذلك تدور الرواية ضمن زمن دائري، أي هي تبدأ من لحظة وقوع الشاعر أمام محكمة الشرق، وتتبع بالخطى نفسها، وما بين اللحقين تجري الأحداث دون ترتيب أو تسلسل زمني، وإن كان يكرزها بهزيمة جزيران مرة، وباحداث ذات خلفية واقعية تجري (فقطرتها) مرة ثانية، وهنا تتكسر بان المؤلف نغتها، منذ مطلع الرواية، بأن التتالي «سبح يعيد زيارة قديمة لشرق المتوسط، ولم تختلف عليه الحالات، لكنه شبح محقق، له مواصفات مثقف تعلم في الجامعة العربية في بيروت وأحب فتاة (أفراج) ذات الشبيح سعد الدين الواهبي، من قرية «الشواوي» قرب «دلمة» كانت تدرس في الجامعة الأميركية في بيروت، وفي ذات أعجبت به وتزوجته وتصلت معه طوال خمس عشرة سنة من السجن والرمطة.

ربما ليس مهماً التساؤل عن مدى واقعية قصة محبوبته لؤوي وطيفة رسم شخصية في محيطها السياسي والاجتماعي، ولكن المهم هو معرفة الواقع (العربي عمومًا) الذي تتحرك به اللعبة وللأميون، وإلى أي حد يمكن أن ينطبق هذا على الواقع الفلسطيني حيث يعيش الكاتب، المؤلف، وفي الاعتقاد أن قصة روايته وأهية لا بد لكشف عنها من قراءة أخرى.

## الحضور المدني للجامعة

جابر عصفور

كما استرجعت دلالات وقائع الاحتفال الأول بإنشاء الجامعة المصرية الخ على ذهني المعنى المدني الذي حرصت اللجنة المؤسسة للجامعة على إعلانه للامة، قبل عامين من بداية عمل الجامعة الوليدة، مؤكدة أن هذه الجامعة مدرسة علوم وأداب فتحت أبوابها لكل طالب علم مهما كان جنسه أو دينه، وكان المقصود من ذلك الإعلان تأكيد المعنى المدني للجامعة التي ليست لها، ولا ينبغي أن يكون لها، صبغة دينية أو عرقية أو طائفية أو حزبية تتحان لطائفة أو اتجاه أو حزب أو عقيدة، الأمر الذي كان يشير بالوضوح بيان إلى أن الجامعة من الامة كلها وإلى أبناء الامة كلها، بوصفها - أي الجامعة - علامة وأداة على تحقيق حلم الامة في التحرر والرفق والتقدم، وكان ذلك تجسيدا لرغبة الطبيعة المؤسسة للجامعة في تأكيد استقلالها العلمي الذي يخضع إلى أية سلطة سوى سلطة العلم، والاتباع وأمر أو نواهي أية مؤسسة مغايرة إلا في ما يفيد العلم.

وتحقق الجامعة غاياتها الخاصة، من هذا المنظر، بوصفها مؤسسة منية خالصة، تقوم على حرية البحث والتفكير، وبحق الاختلاف وضرورة التنوع، ومواصلة الابتكار والتجديد، والبدء من حيث انتهى السابقون على سبيل الإضافة الكمية والكيفية، ومن ثم الإيمان بضرورة التجريب والغامرة العلمية المحصورة، جنباً إلى جنب الإيمان بمبدأ التراكم الذي يفرض إلى معنى التطور، في سياق مؤسسي يعتمد العقلانية نهجا في الرتبة من حيث هي تفكير في النسبي بما هو نسبي، ورفض للمطلقات التي تجافي الإدراك العقلي، والالتزام بأصول التفكير العلمي الذي يضع كل شيء موضع المسألة، ابتداء من ذات الباحث واتهام بموضوع البحث، وأخيراً، عدم الخلط بين معايير العلم وغيرها من المعايير التي تجاوز المغايرة إلى المخالفة أو المناقضة.

مؤكد أن البيان الذي اعتمدته اللجنة المؤسسة للجامعة لم يكن يعني ذلك كله، ولكنه يتأكد من الجامعة مدرسة فتحت أبوابها لكل طالب علم مهما كان جنسه أو دينه، ولا يس لها صفة سياسية ولا علاقة لها بتيارات السياسة المتخالفين بها، كان يفتح السبيل إلى ذلك كله، ويؤكد المعنى المدني للجامعة بوصفها مؤسسة علمية صاعدة من مؤسسات المجتمع المدني، ومن حيث هي كيان مستقل عن تقلبات السياسة وتحيزات أحزابها، ويعمد عن إمكانات التصبب العائلي والتعيين الاعتراضي أو العرقي أو الجنسي أو حتى الاجتماعي.

ولم يتحسد المعنى المدني للجامعة في بيان اللجنة المؤسسة فحسب، وإنما تجسد بالقدر نفسه في اللجنة المؤسسة نفسها، من حيث هي تجمع مدني خالص في أهدافه، سعى إلى استكمال بناء ما ظل ناقصاً من منظومة التعليم المدني في المجتمع، وذلك في علاقة وثيقة بعملية استكمال بقية المؤسسات المدنية في المجتمع والدولة من ناحية، وفي موازنة -أو مواجهة- التعليم المدني الذي لم يكن قادراً على تطوير نفسه في مواجهة تحديات النهضة من ناحية ثانية، ولذلك كانت الجامعة المؤسسة استكمالاً للدور التمهيد الذي أدته بنجاح المدارس العليا المدنية التي اكدت حضور طوائف الأفندية في المجتمع، وتحقيقاً لأحلام هذه الطوائف التي أصبحت الفاعل الاجتماعي الأساسي في العلاقات المدنية على كل المستويات السياسية والاقتصادية والثقافية والإدارية والمهنية.

ولعل الانتباه في هذا المجال أن الغالبية في اللجنة التحضيرية للجامعة كانت للأفندية، شأنه في ذلك شأن اللجنة التنفيذية التي تحولت إلى مجلس إدارة الجامعة، ولم تكن صفة «الأفندية» تشير إلى المكانة الاجتماعية أو الدور الاجتماعي في هذا السياق فحسب، وإنما كانت تشير - فضلاً عن ذلك- إلى ما يكتمل به الدور الاجتماعي من معنى سياسي يقتضي الالتئاصب إلى نوع جديد من التعليم المواري للتعليم المدني التقليدي، من التعليم المدني الذي أهد الأجيال التي بدأت يتماثل على مبارك طليمة الأفندية، والصلة بين طوائف الأفندية في الأجيال المتعاقبة التي تخرجت من المدارس المدنية التي استكملها على مبارك هي صلة الثقافة التي استبيلت بالصعوبات العرقية والجنسية والاعتقادية القديمة نوعاً من المدنية المدنية الجديدة لغاتاً المطرئين من مثققي الأفندية الذين اقبروا من المستنيرين من أبناء السعراطين الحاكمة في السعي المدني لتحديث المجتمع والنمو، فتكونت بعد الجعيات الأولية في كل اتجاه، وتولدت من ممارساتهم الثقافية المشتركة فكرة إنشاء الجامعة التي أصبح المرشون غالبية شيه مطلقة في لجنتها التحضيرية ثم لجنتها التنفيذية.

وإذا توغقتا عند الجلسة التاريخية الأولى التي اجتمع فيها المؤمنون بفكرة الجامعة، في تمام الساعة الرابعة من ظهر يوم الجمعة الثاني عشر من تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٩٠٦، وتقرر فيها الإعلان عن إنشاء الجامعة وبداية الاكتتاب العام، لم ن نجد من بين السبعة والعشرين الحاضرين سوى واحد فقط يحمل لقب شيخ، وهو الشيخ عبدالعزيز جواش الذي جلس جنباً إلى جنب سعد زغلول بل الذي انتخب ويكلاً للرئيس العام، وقام أمين بك الذي أصبح سكرتيراً للجنة، وحسن سعيد بك الذي اختير أميناً للشؤون، فضلاً عن الذين اختيروا أعضاء للجنة الجامعة وهم: محمد عثمان أبابكة بك ومحمد رشيد بك وحسن جعوم وحسن السجيني بك وأخبر أخندي فافوس وزكريا أفندي نامق ومحمد الشيشيني بك ومصطفى كامل الغراوي بك، ولم يكن بين هؤلاء جميعاً باشاً واحد، فالأكثريه كانت من الكوات أبناء الشرائع العليا من الطبقة الوسطى مع بعض كبار ملاك الأرض الزراعية من الأعيان المستعيرين الذين لم يكونوا يعيدون من حزب الامة، ولعلنا نذكر أنتماء صفة التحزب عن أعضاء اللجنة، فمن هؤلاء الأعضاء، ما كان أقرب إلى الحزب الوطني، منهم من أميل إلى حزب الامة، ومنهم من كان بعيداً عن الصفة الحزبية، وفيه من الغالبية التي ارتبطت في ما بينها على أساس جواش الآق الحزبي المحدود إلى الآق الوطني الأوسع الذي يتصل بأحلام الجميع في استقلال الامة وتقدمها، ولا تحظى الدين المتلثة في هذا التجمع أميين. يتصل أولهما بصفة ذات الأفندية من ناحية وجود قبلي واحد في ما يبدو من الأسماء بين أعضاء اللجنة، لكن وجود ممثلين قلائل للأقباط كان أمراً طبيعياً، يرتبط بالأوضاع الاجتماعية من الأقباط في اللجنة فضلاً عن أن غالب الكوات في اللجنة كانوا من التعليم المدني الذي بهم العمل المدني في الدولة في سلم المراتب الاجتماعية، ويشبه ذلك بمعنى من المعاني صفة التمثيل الاجتماعي الذي لم يكن يعني سوى نوع من الحذر عند الأقلية التي لا تتفهم أوضاع الواقع مثل الغالبية في هذا النوع من المشاريع، ولكنها لا تتريد أن تسير في الإسهام، ويتزاد عدمه تدريجياً مع تآك خطى المشروع الوطني ويرون أهدافه المدنية، وذلك ما حدث بالضبط إذ تصاعد عدد الأقباط في اللجنة بعد ذلك، وسار هذا التصاعد جنباً إلى جنب تلك الأيدي التي لبنت للجامعة، خصوصاً في علاقته بأفكار الطليمة المساعدة من أبناء الطبقة الوسطى الذين جعلوا من حلم إنشاء الجامعة المدنية الوجه الآخر من استكمال الصفات المدنية للدولة.

في الأمر الثاني، فخاص بعدم وجود المرأة مثثة في لجنة الصفا، ولكن ذلك أمر طبيعي تماماً في سياقات العصر الاجتماعي والثقافية والسياسية، وعطياناً أن لا ننسى أن أول مدرسة لتعليم المرأة أنشئت في مصر على يدي علي مبارك (١٨٢٢-١٨٩٢) نتيجة تعليمات الأخير إسماعيل (١٨٢٠-١٨٩٥) والخاص، ورغم معرفته بكرة المعارضين لإنشاء مثل هذه المدارس من المعادين للتعليم المدني للمرأة بوجه عام، والمسافة الزمنية بين إكمال إنشاء المدرسة السنية لتعليم البنات وبداية عملها سنة ١٨٧٢ والاجتماع الأول للجنة المؤسسة للجامعة سنة ١٩٠٦ مسافة قصيرة لا تتجاوز ثلاثاً وثلاثين سنة، لا تسمح بترامك أجيال من التعللمات اللاتي لم يكن مسوماً لهن بالتعليم في المدارس العامة.

ولم يتغير الأمر كثيراً مع اللجنة الثانية المؤسسة للجامعة، كل التي اجتمعت في يوم الجمعة الثلاثين من تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩٠٦، بعد استحباب سعد زغلول الذي تقلد وزارة المعارف العمومية، لكنه حضر الاجتماع للنظر في انتخاب الرئيس وأعضاء اللجنة النهائية، وشارك في الاجتماع إلى جانب أخنوخ أفندي فافوس، مرفس أفندي فافوس، ومرفس أفندي حنا ويوكا التمثيل للأقباط الأقباط، وزاد عند الأفندي بحضور عبدالسلام أفندي زكريا أفندي نامق ومحمد أفندي أسعد وأحمد أفندي رمزي ومحمد أفندي طاهر حقي، كما لو كانوا يتوحدون بحضور دائرة أوسع من ممثلي الطبقة الوسطى، ويتنخب الحضور قاسم أمين بك صاحب «تحرير المرأة» والمرأة الجديدة» نائباً للرئيس، كما يتنخب محمد فريد بك (١٨٦٨-١٩١٩) سكرتيراً للجنة، عرفاناً بدور مصطفى كامل (١٨٧٤-١٩٠٨) زعيم الحزب الوطني في الدعوة إلى إنشاء الجامعة، ويوقع قاسم أمين بعمل اللجنة إلى الأمام، ويطلع في إقناع الأمير أحمد فؤاد باشا (الملك فؤاد الأول في ما بعد) ليصبح رئيساً للجنة التي يعاد تشكيلها من جديد على نحو أكثر فاعلية، فتتجج في جنب أيدراة الأمن إلى التجرد للجامعة بالمأل أو بالأطيان، وتقيم اللجنة الجديدة اجتماعها الأول في سراي حسن زايد بك بالترقية، تكريماً له على تيرعه بخمسين دناتاً من أجود أراضي ووقفها على الجامعة الناشئة.

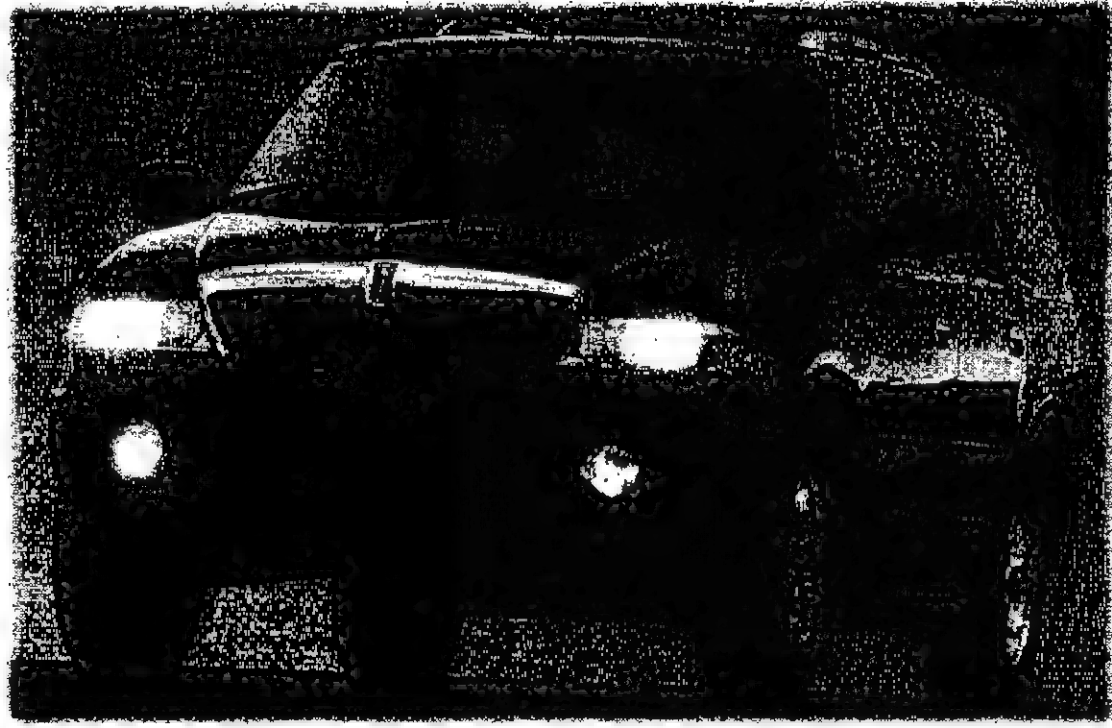
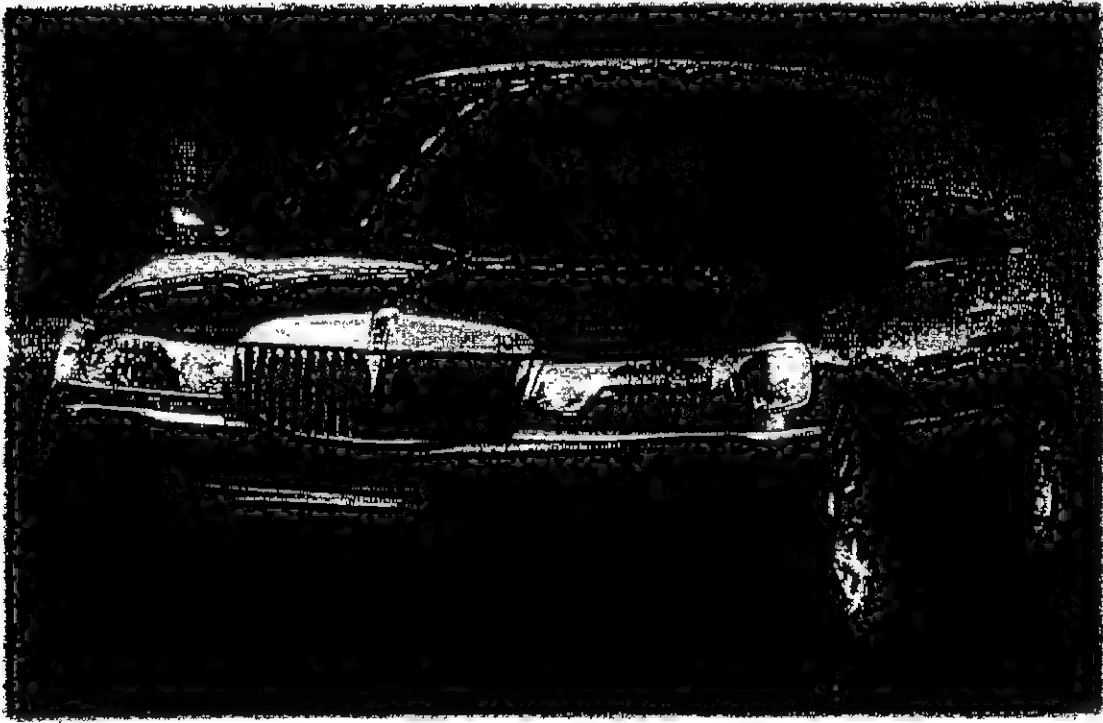
وفي الاحتفال الذي أقيم بسراي حسن زايد بك، والذي ذكرت تفاصيله جريدة الناب في عديما الصادر في الثامن عشر من نيسان (أبريل) سنة ١٩٠٨، يوقع قاسم أمين نائب الرئيس ويلقى خطبة يلقيها يؤكد فيها المعنى المدني للجامعة من منظور العلم الذي تحتاج إليه الامة في تطورها إلى التقدم، ويبرز ما يشعر به أبناء الامة، وبخاصة شبابها الناضج، من الحاجة «إلى التمتع بشرات العلم الص الخالصة من كل قيد، وبخاصة من إرمان معنى العلم الحر الخالصة من كل قيد، بوصفه علم التقدم الذي لا سبيل إلى تحقيقه إلا بالجامعة، وفي الوقت نفسه، يؤكد أهمية أن يسمو فهم هذا العلم من المعنى الصحيح للتعليم، فيقول: «نحن لا يمكننا أن نتقني إلا بأن يكون طلب التعليم في مصر وسيلة لازالة صاعة، أو لالاحتحاق بوظيفة، بل إننا لنعلم أن نرى بين أبناء وطننا طائفة تطلب العلم حبا للحقيقة، وشوقاً لاكتشاف المجهول، فته يكون مبدعها التطم التعليم، نود أن نرى من أبناء مصر، كما نرى في البلاد الأخرى، علماً محيطاً بكل العلم الإنساني، وأخصائياً اتقن فرعا مخصوصاً من العلم، وقف نفسه على الإلمام بجميع ما يتعلق به، وفيلسواً اكتسب شهرة عامة، وكاتباً ذاع صيته في العالم، وعالماً يرجع إليه في حل المشكلات ويبحث برأيه، أمثال هؤلاء هم قادة الرأي أمم عند الأمم الأخرى، والمرشون إلى طرق نجاحها، والمبدعون لحركة تقدمها، فإذا علمتهم أمة حل ملهم الناصون الجاهلن والمرشون الجالون».



# مجاناً

شركة توكيلات الجزيرة للسيارات تعلن عن  
برنامج الصيانة المجانية لسيارات لينكون  
حتى مسافة ١٥٠,٠٠٠ كم و لمدة خمس سنوات

لم يبق عليك سوى ملء سيارتك بالوقود!



لينكون تاون كار

لينكون نايفيتير



نحن على يقين بأنك سوف  
تستفيد من التسهيلات الاخرى المتوفرة لدينا و لفترة محدودة.  
اهلاً وسهلاً بك في معارضنا.

هذا العرض يسري على موديلات ٩٨.

لينكون...

للفخامة أصول



الموزعون بالملكة

تاسمير الميسري واولاده - قسم ٥٠٥ - ٣٨١٣٣٠٥  
شركة مدني للمعدات - القسم ٥٠٥ - ٣٨١٣٣٠٥  
شركة للتجهيز للمعدات - القسم ٥٠٥ - ٣٨١٣٣٠٥  
توكيلات لسيارات الجزيرة - القسم ٥٠٥ - ٣٨١٣٣٠٥  
للشحن لسيارات الجزيرة و لينكون - القسم ٥٠٥ - ٣٨١٣٣٠٥  
مؤسسة الصناعات - مكة المكرمة ٥٢٠٠٠٨٨  
مؤسسة الصناعات - طائف ٧٥٥٥٣٥٢



شركة توكيلات الجزيرة للسيارات

الوكيل الفرعي المعتمد لسيارات فورد و لينكون بالملكة العربية السعودية

الرياض	جدة	المنيرة	الدمشق
طريق خريص	طريق المدينة	طريق المطار	طريق المطار
هاتف رقم ٢٣١٩٩٤٤	هاتف رقم ٦٩١٢٨٧١	هاتف رقم ٨٣٨٦٥١٠	هاتف رقم ٨٥٩٥١٥١







علم الآثار في الحضارة العربية الإسلامية:

## الانتخابات

عَدْنَانُ الْبَحْيِ \*

أَسَاسُهُم الْمُرْخُوسُونَ  
الْبَارِيُونَ وَالْجُغَرَاوِيُّونَ  
بِالْعِلَالَةِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمُونَ  
أَمَّا حَيْلِيَا فِي تَعْرِيفِ الْعَالَمِ  
فَأَرَادَ بِوَالِقَاتِ الْأَثَرِيَّةِ  
شَارَ فِي بِلَادِهِمْ وَخَارِجَهَا بَيْنَ  
نَارِ وَالْأَنْثَرِ، وَعَلَى الرُّغْمِ مِنْ  
مُغْلَمِ مُقَالَاتِهِمْ أَلَى وَصَلَتْ  
قَسِدَ تَرْجَمَتْ أَلَى الْغَلَاتِ  
فِي قَائِلِنَا لَنْ نَجِدَ اسْمَهُمَا  
أَتَبِيَّةَ قَائِلِنَا عَنْ الْأَثَرِ، فَمِنْ  
سَبِيلِ بَلْ فِي الْوَجَائِ الْقَوْمِي  
لَمْ نَلِمْ، أَوْ مُعْضَرُ، وَلَوْ  
نُصَلِّ، لَوَاحِدَتِهِمْ فِي مِيدَانِ  
وَوَاقِفَتِهِمْ فِي الْأَثَلِ  
بِغِيَّةِ، وَأَوْ كَمَحِ أَلَى الْوَوَائِقِ  
فِي مَعْمَةِ أَلَى تَرْكُمَا نَلِمْ عَنْ  
بَدَائِهِمْ الْعَبَائِيَّةِ الْوَالِدِ  
قَدْ مَجْهُولَةٍ أَوْ شَيْءَ مَجْهُولَةٍ  
بِلَدِيمِ وَتَرْجَمَتِهِمْ فِي الْعَالَمِ  
لَا مَلِيَّ وَالْمَسْجِي وَمَا حَوْلِيَا.  
فِي الرُّغْمِ مِنْ أَلَى دَوْفَعَاهِمْ فِي  
تَنْقَلُظِهِ كَانَتْ، فِي أَحْيَانِ  
أَوْ قَصَائِصِهِ أَوْ بَدِيَّةِ أَوْ  
أَسِيَّةِ، فَإِنَّ الْعَدِي الْأَوْفِي  
تَهْتَمُ كَانِ سَعِيًّا وَأَوْفَى الْعَمَلَةِ،  
فَجَزَمَتْ أَهْيَانَا بِعَمَلَتِ  
بِلَاعِيَّةِ لِمَاهُ مَحْصِدَةٍ أَلَى تَخْلُ  
طَوَاعِي الْأَرِي، وَمِنْ نَذَرِ بَعْدَةِ  
تَقَالُظِهِ أَلَى الْخَلِيفَةِ الْعَبَائِيَّةِ  
قَدْ بَالَهُ (٢٢٧ - ٢٢٨ / ٨٤٢ - ٨٤٣)  
أَسْتَكْبَرَتْ سَوَاحِلُ بَحْرِ  
بَرْزِ (الْبَحْرِ الْأَسَدِ) وَسَدِ  
بُوجِ وَأَجُوجِ، (السَّدِ الصَّيْنِ)  
فِي الرُّغْمِ (١)؛ فَسَدَ تَكْرَرِ  
الْبَحْرِ فِي أَلَى خُرْدَانِيَّةِ  
أَوْفَلَةِ الْمَسَاكِلِ وَالْمَالِكِ، أَوْ

صافه (١) وقصبت بعثة  
كثافية في عهد المختار بالله  
٣٢٠ - ٣٢٠ هـ / ٩٠٨ - ٩٣٢ م  
الترك والخز والروس  
القالبة (٢). وكان لدى بعض

2000

**مواقف من د**

---

الكتاب: القدس مدينة واحدة عن  
المؤلفة: كارين أرمسترونغ  
ترجمة: د. د. فاطمة نصر، محمد  
الناشر: سلسلة سطور - القا  
راجعت: شيراز الغوري

[illegible]

\_\_\_\_\_















